52٪ من اليد العاملة بالمشروع من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية

غار جبيلات.. إرادة ورؤية الرئيس تبون أيقظت العملاق النائم

■ حيداوي: لا بديل عن تأهيل الشباب للانخراط في المشاريع الكبرى ■ طافر: تعزيز الشراكات الدولية لفتح مناصب جديدة ص02

الشبابيك الوحيدة سجلت 11076 مشروع.. ركاش:

مشاريع بـ4450 مليار دينار لاستحداث 270 ألف منصب

ص02

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

رئيس أكاديمية الشباب الجزائري لـ "الشعب":

الحركة الجمعوية الشبابية بالجزائر.. نموذج يُقتدى به إفريقيا

ص07

ISSN 1111-0449 الأحد 14 جمادى الثانية 1446 هـ الموافق لـ 15 ديسمبر 2024م العدد: 19648 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني france prix 1 €

عطاف سلم رسائل من رئيس الجمهورية إلى رؤساء أنغولا وأوغندا وبوروندي

الجزائر ترفع السقف دفاعا عن إفريقيا وإعلاء كلمتها

■ ترسيخ التزامات الرئيس تجاه القارة.. وديناميكية دبلوماسية ضمن الفضاء الإفريقي

■ تعزيز التنسيق والتشاور والسموّ بعلاقات الأخوة والتعاون والتضامن ص03

ملف

رافعة أساسية للتنمية الشاملة والتطور الاقتصادي.. خبراء ومختصون لـ "الشعب":

الصناعة الجزائرية.. عودة العصر الذهبي

■ تنفيذ خارطة استشرافية للرئيس تبون من أجل إقتصاد قويّ وسيّد

■ لقاءات ماراطونية.. وخطة عمل واضحة وواثقة لتصنيع حقيقي
■ رفع مساهمة القطاع في الناتج الداخلي الخام من 5٪ إلى 15٪ قريبا
■ المجمّعات الصناعية.. عقد شراكات استراتيجية والاستعانة بالمؤسسات الناشئة
■ وكالة ترقية الاستثمار: 47٪ من إجمالي المشاريع تخص الصناعة
■ نماذج لمؤسسات واعدة.. منتوج تنافسي وتجارب ناجحة بأيادٍ جزائرية

ص04-05

إطلاق حملة وطنية لتلقيح الأطفال أقل من 6 سنوات

حرب جزائرية لا تهدأ ضد الأوبئة والأمراض المعدية

ص07

تصنيف لموقع "Taste Atlas" المتخصّص:

المطبخ الجزائري الأوّل عربيا وإفريقيا

ص24

"أمّ الجرائد".. 62 عاما من الإعلام الصادق والمسؤول

ص12-13

52٪ من اليد العاملة بالمشروع من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية

غـــارا جبيـــــلات..

إرادة ورؤية الرئيس تبون أيقظتا العملاق النائم

■ حيداوي: لا بديل عن تأهيل الشباب للانخراط في المشاريع الكبرى ■ طافر: تعزيز الشراكات الدولية لفتح مناصب شغل جديدة

احتضنت ولاية تندوف، يوم أمس، فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ«غارا جبيلات.. محطة لتعزيز قدرات الشباب في التكوين والبحث العلمي»، بمشاركة أزيد من 150 شاب وشابة قدموا من مختلف مناطق الوطن للمشاركة في هذا الحدث الاقتصادي والعلمي الهام.

تندوف: علي عويش

أجمع المشاركون في الملتقى، على أهميته الاقتصادية والعلمية، نظراً للمحاور التي تناولها هذا الملتقى والأهداف المتوخاة منه، إلى جانب حجم وطبيعة المشاركين في هذا الحدث الذي تحتضنه الولاية، لأول مرة.

وعرف الملتقى، حضور وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، وكاتبة الدولة لدى وزير الطاقة مكلفة بالمناجم طافر كريمة، إلى جانب أساتذة وخبراء من داخل الولاية وخارجها.

وقد شهد اليوم الأول من هذا الحدث الاقتصادي والعلمي، تنظيم ورشات عمل متخصّصة لفائدة الشباب المشاركين، تطرّقت في مجملها إلى مسألة تثمين الثروات المنجمية، إلى جانب ورشة مخصّصة لقانون النشاطات المنجمية وأخرى للنشاطات المنجمية والتنمية الاقتصادية والبحث العلمي والتوطين التكنولوجي.

في هذا الإطار، أوضح نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب أنيس عيلول، أن هذا الحدث الاقتصادي والعلمي يأتي في إطار تجسيد الاستراتيجية السنوية للمجلس لموسم 2024/ 2025، ويهدف الى تعزيز المهارات واكتشاف مختلف الفرص المتاحة في مشروع غار جبيلات للحديد.

وقال المتحدث، إن الملتقى الوطني تطرّق إلى مسألة تعزيز الجهود التي قامت بها مختلف مؤسسات الدولة، تماشياً مع الاستراتيجية والإرادة السياسية للسيد رئيس الجمهورية، من خلال بعث النشاط المنجمي في الجزائر وعلى رأسه مشروع غار جبيلات.

وتابع المتحدّث قائلاً، إن مشروع غار جبيلات كان تحديا استمر لعقود من الزمن، غير أن الإرادة القوية للسيد رئيس الجمهورية مكّنت من تجسيد هذا الحلم وإيقاظ عملاق الحديد، مجدداً التأكيد على سعي المجلس الأعلى للشباب إلى فتح أبواب المعاهد ومراكز التكوين المهني والجامعات، من أجل إدراج تخصّصات تتماشى والمشروع. مشيراً إلى أن خريجي معاهد التكوين المهني والجامعات قد يشكّلون حوالي 52٪ من إجمالي اليد العاملة في المشروع.

تندوف تعرف تحولات كبيرة

من جانبه، نوّه والي تندوف دحو مصطفى، بالتغيير الحاصل في الولاية منذ الزيارة التاريخية الأولى التي خصّها بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أواخر نوفمبر من العام الماضي، والتي أصبحت على إثرها ورشةً مفتوحة على كل القطاعات، ومحطة لكل المجالات التي تؤدي إلى ترقية المناطق الحدودية في إطار جاذبية الإقليم. وكذلك، في إطار الدور المحوري الذي تلعبه الولايات الحدودية في ربط العلاقات مع دول الجوار، خاصة مع موريتانيا ودول غرب إفريقيا الأخرى. وتابع دحو قائلاً إن ولاية تندوف باتت تشهد تحوّلات كبيرة، نظراً للاهتمام البالغ الذي حظيت به من طرف رئيس الجمهورية، داعياً الشباب إلى أخذ زمام المبادرة والمساهمة في هذا التحوّل، وأن يهيئ نفسه من أجل الانخراط في هذه الحركية التي تأتي بالتوازي مع إطلاق مشروع الخط المنجمي الغربي، منجم غار جبيلات، طريق تندوف- الزويرات والمنطقة الحرة للتبادل.

وأكّد الوالي، أن تندوف ستشهد تحوّلات اقتصادية وصناعية كبيرة، ستمتد تأثيراتها للمستويين الوطني والدولي، معرباً عن أمله في أن يعزّز هذا الملتقى من قدرات الشباب في إنشاء المؤسسات الناشئة والمؤسسات المبتكرة والمؤسسات العائلية التي تمكّنه من الانخراط في هذه الحركية الاقتصادية التي أقرّها رئيس الجمهورية. واختتم والي تندوف قائلاً، إن أشغال الملتقى الوطني قد خرجت بمجموعة من التوصيات والقرارات الهامة، التي ستكون لها إضافة لا يُستهان بها في مجال البحث والتكوين المهني. وستمكّن قطاع التكوين المهني والجامعة بتندوف، من الانخراط في الحركية الاقتصادية التي أقرها السيد رئيس الجمهورية. وبالمناسبة، أكد وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، على ضرورة الاستعداد لإنشاء منظومة وطنية لتأهيل الشباب للانخراط في المشاريع الكبرى التي أطلقتها الدولة.

وقال: "نقف اليوم على أبعاد هذا المشروع المهيكل، والتي ستنعكس، لا محالة، على التنمية المحلية والشباب، باستحداث مناصب شغل جديدة. وهذا يقتضي منا إبراز القدرات والمهارات والمعارف التي يجب توافرها في هذه الشريحة من المجتمع حتى تتكيف مع هذه المشاريع التي تشهدها المنطقة".

من جهتها، عبرت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفة بالمناجم، كريمة طافر، عن أملها في أن يحقق هذا الملتقى الوطني، المنظم من طرف المجلس الأعلى للشباب، بالتنسيق مع وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، أهدافه في المساهمة في ترقية الشباب وتعزيز مهاراتهم.

وأشارت إلى أن "غار جبيلات مشروع وطني استراتيجي، من شأنه إعطاء دفع قوي للاقتصاد الوطني وتعزيز الشراكات الدولية لفتح مناصب شغل، لاسيما لفائدة الشباب بتندوف والولايات المجاورة". كما سيساهم هذا المشروع -وفق نفس المسؤولة- في تقليص فاتورة الاستيراد وتشجيع الصناعة المحلية.

الشبابيك الوحيدة سجلت 11076 مشروع... ركاش:

مشاريع استثمارية بـ445 مليار دينار لاستحداث 270 ألف منصب عمل

كشف المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش، أمس، أن الشبابيك الوحيدة للوكالة، سجلت 11076 مشروع استثماري، بمبلغ إجمالي مصرح به يفوق 4450 مليار دينار (445000 مليار سنتيم)، مع الالتزام بخلق ما يقارب 270.000 منصب عمل، دخلت أغلبها مرحلة الإنجاز، ما يؤكد، بحسبه، تحسن مناخ الأعمال وفق إرادة السلطات العليا للدولة.

آسيا قبلي

أكد المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش، أن أغلب المشاريع الاستثمارية المسجلة، دخلت فعليا في مرحلة الإنجاز ومنها ما دخل فعليا في مرحلة الاستغلال، حيث شرع في تقديم نماذج عن هذه المؤسسات عبر وسائط الاتصال الخاصة بالوكالة، مع العمل على مرافقة المؤسسات الأخرى من أجل التجسيد الفعلي لمشاريعها.

■ 50٪ من الاستثمارات المسجلة انطلقت.. والمرور إلى التنفيذ بالسرعة القصوى

وأفاد ركاش، في كلمته الافتتاحية للقاء الوطني لمديري الشبابيك الوحيدة، في طبعته الأولى، بأن عدد المشاريع المسجلة على مستوى أرضية الوكالة، خلال الفترة الممتدة بين الفاتح فيفري 2022 إلى غاية 10 ديسمبر الجاري، بلغت 11076 مشروع، إضافة إلى مخزون الاستثمارات المسجلة في إطار القوانين السابقة، حيث منحت الشبابيك الوحيدة 1385 تمديد مقرر منح المزايا.

هذه الأرقام، بحسب ركاش، تعكس عودة الثقة في مناخ الأعمال وترجمة لإرادة أعلى السلطات في البلاد على أرض الواقع بإجراءات ملموسة. وشدد على أن المرحلة المقبلة تتطلب تجنّدًا أكبر وتكثيفًا للجهود من أجل تسهيل الفعل الاستثماري واستقطاب استثمارات جديدة تُسهم بشكل فعال في تجسيد الهدف الطموح المتمثل في الوصول إلى التجسيد الفعلي الميداني لـ20.000 مشروع استثماري على المدى المتوسط.

وأضاف ركاش، أن الوكالة ستدخل مرحلة أخرى من تسيير ملف الاستثمار عبر إدارتها لملف العقار الاقتصادي، بوضع «العداد في الصفر، بداية من الفاتح جانفي القادم، في سياق تطبيق المقاربة الجديدة، حيث سترفع الوكالة من الوتيرة وتمر إلى السرعة القصوى في تدعيم الحافظة العقارية للوكالة بالأوعية الكافية»، لتضاف إلى الجهود التي ستبذلها الوكالة من أجل توجيه عمليات التهيئة وكذا إنشاء مناطق صناعية ومناطق نشاطات جديدة من أجل الاستجابة للطلب الكبير على العقار الاقتصادي، وذلك ضمن هدف بلوغ 20 ألف مشروع استثماري.

ودعا المسؤول إلى مواصلة الجهود وتكثيفها، لبلوغ الأهداف المذكورة، من خلال مواصلة تبسيط الإجراءات لضمان مرونة وسرعة أكبر في معالجة طلبات المستثمرين، مع إزالة العقبات البيروقراطية التي تعيق الفعل الاستثماري، مع ضمان الشفافية والمساواة في المعاملة في إطار التقييم والمسائلة، قصد استهداف الاستثمارات ذات الجدوى للاقتصاد الوطني والمستثمرين الجادين الجاهزين، مع وضع حد لكل أشكال المضاربة.

الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني للأفافاس.. أوشيش:

تحصين محاولات تقويض سيادتنا وتهديد وحدتنا الترابية

عقد المجلس الوطني لجبهة القوى الاشتراكية، أمس، بمقر الحزب بالجزائر العاصمة، دورة استثنائية خصصت لمناقشة الوضع السياسي للبلاد وتقديم الحصيلة السنوية للأمانة الوطنية.

لدى افتتاحه أشغال الدورة، تطرق الأمين الوطني الأول للحزب، يوسف أوشيش، إلى التطورات الجيواستراتيجية التي يشهدها العالم، مبرزا أهمية وضع الأسس «التي تشكل الحصن الأقوى ضد كل محاولات تقويض سيادتنا وتهديد وحدتنا الترابية».

ودعا في ذات السياق، إلى «اليقظة والوحدة في مواجهة النقاشات العقيمة والمناورات الهادفة إلى التفرقة والانقسام». وأضاف المسؤول الأول عن الحزب، أنه بات من الضروري دعوة كل القوى الحية في البلاد للعمل على المساهمة في تعزيز السيادة الوطنية «والقدرة الدائمة على التكيف، من أجل بناء مستقبل آمن بعيدا عن الاضطرابات الجيوسياسية والتأثيرات الخارجية».

بخصوص مظاهرات 11 ديسمبر 1960.. بوطبيق:

الشعب الجزائري أبان عن وعي وطني قوي

أبرز رئيس جبهة المستقبل فاتح بوطبيق، أمس، الوعي الوطني الكبير للشعب الجزائري الذي خرج في مظاهرات واسعة في 11 ديسمبر 1960، لتأكيد تمسكه بالاستقلال وبمبادئ ثورة الفاتح نوفمبر 1954.

في كلمة له، خلال إحياء الحزب لهذه المناسبة، أشار السيد بوطبيق إلى أن «هذا الحدث التاريخي عبر عن مستوى وعي كبير وسط الجزائريين، كما أكد البعد الشعبي لثورة التحرير التي ستبقى خالدة في نفوس الجزائريين».

في هذا الإطار، دعا رئيس جبهة المستقبل إلى «التعبئة الشاملة للجزائريين اتساقا مع تلك القيم لصون الوحدة الوطنية في وجه التحديات»، مبرزا أن «التمسك بالوطن أهم قيمة لجعل الأعداء يحيدون عن أهدافهم».

وبعد أن أثنى على المنجزات المحققة في السنوات الأخيرة، قال السيد بوطبيق إن «الجزائر تخطو خطوات كبيرة لبناء منظومة اقتصادية ومالية واجتماعية تضمن للبلاد استقلاليتها وسيادتها وتقوم على تحقيق التوازن في مختلف المجالات».

كما أشاد بدور مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، باعتبارها صمام أمان لأبناء الوطن، لتبقى الجزائر عصية على أعدائها. وبالمناسبة، خاطب مناضلي حزبه وحثهم على «الحرص على التعبئة الوطنية والتركيز على الأفكار الإيجابية وبناء منظومة حزبية أساسها العمل والوعي».

على الصعيد الدولي، أثنى على «أداء الدبلوماسية الجزائرية التي ترافع لإشعاع قيم الثورة التحريرية، من خلال دعم حقوق الشعوب في تقرير مصيرها، على رأسها القضيتان الفلسطينية والصحراوية»، مضيفا أن «الجزائر ترافع لاستقرار الشعوب والسلم والأمن وإعلاء الحوار».

ضرورة تضافر جهود الجميع.. حساني:

تفويت الفرصة على المتربصين بأمن البلاد

دعا رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) عبد العالي حساني شريف، أمس، بالطارف، إلى «ضرورة تضافر جهود الجميع للحفاظ على وحدة الوطن ومصالحه العليا ومواجهة التحديات بمختلف أشكالها وتفويت الفرصة على المتربصين بأمن واستقرار البلاد».

أبرز السيد حساني شريف، في افتتاح ندوة جهوية لإطارات الحركة لولايات الطارف وعنابة وسوق هراس وقالمة، بأن «الظرف الدقيق الذي يمر به العالم اليوم، يدعو الشعب الجزائري ليكون يقظا أمام مؤامرات الكائدين والحاقدين والمتربصين بالبلاد».

وذكر المسؤول الحزبي، بأن الجزائر، التي تعتبر قلعة من قلاع الدفاع عن القضايا العادلة في العالم وعلى رأسها القضية الفلسطينية، «مستهدفة نتيجة مواقفها الثابتة ودعمها لحق الشعوب في التحرر وتقرير المصير وعالم تسود فيه العدالة واحترام إرادة الشعوب وسيادتها على أوطانها وخيراتها».

وبعد أن عرج على التحولات التي يشهدها العالم والمستجدات على الساحة الدولية، ذكر رئيس حركة مجتمع السلم بأن تشكيلته السياسية «تؤمن بشراكة سياسية تجمع القوى الخيّرة في المجتمع من سلطة وأحزاب ومنظمات ومجتمع مدني، من أجل مشروع وطني يستهدف تعبئة كل الجزائريين لبناء جزائر منتصرة قادرة على الصمود في كل الظروف وأمام كل التحديات». مبرزا في نفس السياق، «أهمية دور الشعب في الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيز الجبهة الداخلية».

لمواجهة التحديات الراهنة.. زرواطي:

التاريخ الوطني هو الركيزة الأساسية لبناء المستقبل

نظم حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، أمس، بالجزائر العاصمة، ندوة تاريخية بمناسبة الذكرى 64 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960.

خلال إشرافها على افتتاح هذه الندوة، أكدت رئيسة الحزب فاطمة الزهراء زرواطي، على أهمية «استحضار التاريخ الوطني في كل مناسبة من أجل استلهام العبر والمعاني»، مشيرة الى أن مظاهرات 11 ديسمبر 1960 «كانت مفصلية وأكدت تلاحم الشعب الجزائري مع ثورته التحريرية المجيدة»، كما كان لها «أثر بالغ في تحقيق الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية». وأضافت، أن التوقف عند مختلف الأحداث التاريخية يعد «خطوة ضرورية لمواجهة التحديات الراهنة»، باعتبار أن التاريخ الوطني هو «الركيزة الأساسية في بناء مستقبل البلاد». بدوره، أوضح أستاذ التاريخ بجامعة الجزائر2، عبد الرزاق قشوان، أن «التوقف عند مختلف محطات تاريخنا الوطني أمر ضروري»، مشيرا الى «عظمة الثورة التحريرية التي لم تتمكن فرنسا الاستعمارية من القضاء عليها، رغم المشاريع العسكرية والسياسية التي راهنت عليها». وأضاف ذات المتحدث، أن مظاهرات 11 ديسمبر 1960 «أكدت لفرنسا الاستعمارية وللعالم أجمع، تلاحم كل فئات الشعب الجزائري مع ثورته التحريرية المجيدة وأسقطت كل مخططات الاستعمار الفرنسي».

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 023 4691
الفاكس: 77 023 469
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: السرعة والجودة | تلفاكس: (021) 73.60.59
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

عطاف سلم رسائل من الرئيس تبون إلى رؤساء أنغولا وأوغندا وبوروندي

الجزائر ترفع السقف عاليا دفاعا عن إفريقيا وإعلاء كلمتها

■ ترسيخ التزامات الرئيس تجاه القارة.. وديناميكية دبلوماسية ضمن الفضاء الإفريقي ■ تعزيز التنسيق والتشاور بخصوص القضايا والملفات المشتركة ■ السمو بعلاقات الأخوة والتعاون والتضامن إلى أرحب الآفاق الممكنة

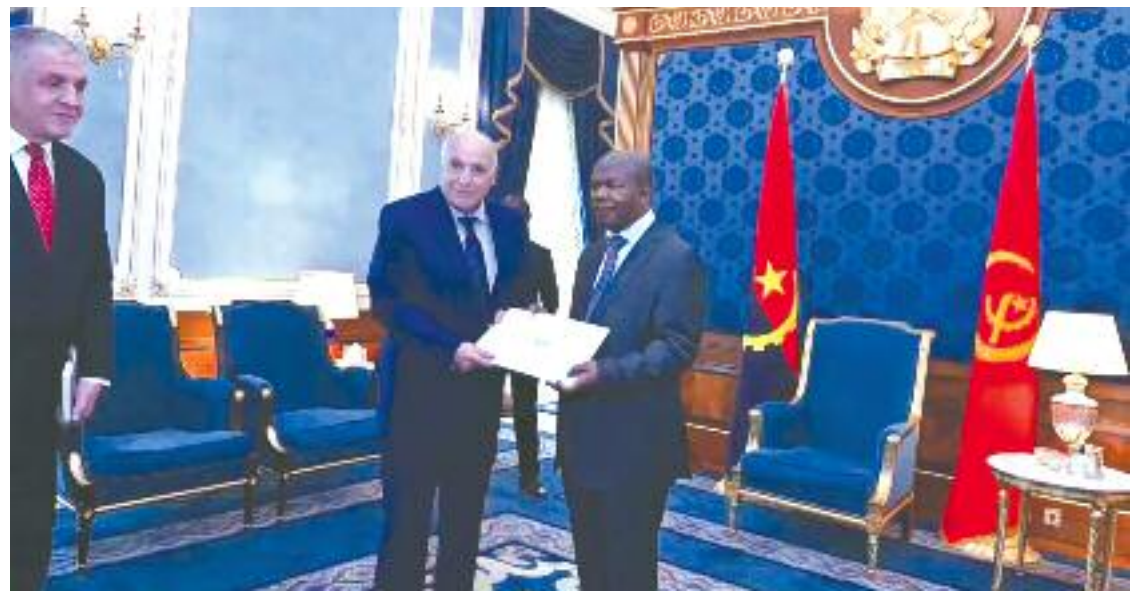

سلم وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسائل إلى رؤساء كل من أنغولا وأوغندا وبوروندي، بمناسبة الزيارات الرسمية التي قادته إلى الدول الثلاث، وذلك في إطار جهود الجزائر الرامية إلى توطيد العلاقات الثنائية مع بلدان الفضاء الإفريقي، وتعزيز التنسيق والتشاور بخصوص القضايا والملفات المطروحة على الصعيد القاري.

تأتي الزيارات وما تحمله من أبعاد هامة، تكريسا للتوجهات التي رسم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون معالمها بهدف تقوية العلاقات البينية ضمن الفضاء القاري وتعزيز العمل المشترك والتنسيق مع نظرائه، قادة الدول الإفريقية، لاسيما وأن الجزائر قد التزمت برفع السقف عاليا في الدفاع عن قضايا إفريقيا ومصالحها وإعلاء كلمتها، مثلما ورد في أكثر من مناسبة في خطابات السيد رئيس الجمهورية.

وفي إطار جولته الإفريقية، استُقبل السيد عطاف، أمس، بلواندا، من قبل رئيس أنغولا السيد جواو مانويل غونسالفيس لورنسو، حيث سلمه رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، «كما نقل إليه تحياته الأخوية وتطلعه لمواصلة مساعيهما المشتركة الرامية إلى السمو بعلاقات الأخوة والتعاون والتضامن بين البلدين إلى أرحب الآفاق الممكنة»، حسب ما أوضح بيان لوزارة الخارجية.

وسمح اللقاء «بتناول مختلف أبعاد ومحاور العلاقات المتميزة بين الجزائر وأنغولا وسبل إضفاء حركية متجددة عليها، في سياق التحضير للاستحقاقات الثنائية رفيعة المستوى». كما تم بحث أهم الملفات المطروحة على أجندة الاتحاد الإفريقي، وتأكيد استعداد الجزائر المطلق لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للرئيس الأنغولي، الذي يستعد لتولي الرئاسة الدورية للاتحاد الافريقي، اعتبارا من شهر فبراير المقبل.

وفي كمبالا، حظي عطاف، أمس الأول، باستقبال من قبل الرئيس الأوغندي، السيد يوويري موسيفيني، حيث سلمه أيضا رسالة خطية من رئيس الجمهورية، «كما أبلغه تحياته الأخوية وأكد له تطلعه لمواصلة جهودهما المشتركة الرامية إلى الارتقاء بالعلاقات الجزائرية- الأوغندية إلى أسمى المراتب المتاحة».

وشكل اللقاء «فرصة لاستعراض النتائج الإيجابية التي تم إحرازها في إطار تنفيذ القرارات التي اتخذها قائدا البلدين»، بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها الرئيس موسيفيني إلى الجزائر شهر مارس 2023.

كما تم التطرق إلى أهم المسائل المدرجة على أجندة الاتحاد الإفريقي، ومناقشة القضايا الراهنة على الصعيدين القاري والدولي، على غرار تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة وكذا مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية.

كما شملت الجولة الافريقية للسيد عطاف، زيارة قادته إلى بوروندي حيث استقبل بمدينة بوجمبورا، من قبل الرئيس السيد إيفاريست ندايشيمي، وسلمه رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كما نقل إليه «تحياته الأخوية وتطلعه لمواصلة العمل معه من أجل تعزيز علاقات الأخوة والتعاون والتضامن بين البلدين»، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية. وسمح اللقاء بـ «بحث السبل الكفيلة بترجمة الإرادة المشتركة التي تحذو قائدي البلدين في الرقي بالعلاقات بين الجزائر وبوروندي إلى مصاف أرحب».

وفي تصريح له عقب الاستقبال، أكد عطاف أن الجزائر وبوروندي تحذوهما «إرادة سياسية مشتركة» لإعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية وتعزيزها أكثر، مؤكدا أنه تم الاتفاق على «إجراءات واستحقاقات معينة لتجسيد هذا المسعى».

وقال وزير الدولة: «يتقاسم الرئيس إيفاريست ندايشيمي والرئيس عبد المجيد تبون، فكرة جعل بلدينا من البلدان الناشئة، ثم من البلدان المتطورة»، مؤكدا أن الجزائر ستكون حاضرة إلى جانب بوروندي «لبلوغ هذه الأهداف المشتركة».

وفي إطار جهود الجزائر لتعزيز التعاون مع الدول الافريقية، حظيت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصوري، الخميس، باستقبال من طرف رئيس بوركينا فاسو، إبراهيم تراوري، الذي سلمته رسالة من رئيس الجمهورية.

وخلال اللقاء، استعرضت السيدة منصوري أوجه التعاون بين الجزائر وبوركينافاسو وسبل تعزيزها في مختلف القطاعات، واصفة البلدين بأنهما «دولتان شقيقتان تتقاسمان تاريخا مشتركا ومستقبلا مشتركا».

وقالت: «ندرك الوضع العام، ليس فقط في بوركينافاسو، وإنما أيضا في منطقة الساحل»، مشددة على أن «الجزائر مستعدة لدعم جهود بوركينافاسو في إطار مكافحة الإرهاب، والحفاظ على الاستقرار الوطني والإقليمي».

رسالة من رئيس الجمهورية إلى نظيره الأنغولي

دعم مطلق للرئيس غونسالفيس لورنسو خلال توليه رئاسة المنظمة القارية

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس، بلواندا، من قبل رئيس جمهورية أنغولا الشقيقة، السيد جواو مانويل غونسالفيس لورنسو، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، «سلم وزير الدولة إلى الرئيس الأنغولي رسالة خطية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، كما نقل إليه تحياته الأخوية وتطلعه لمواصلة مساعيهما المشتركة الرامية إلى السمو بعلاقات الأخوة والتعاون والتضامن بين البلدين الى أرحب الآفاق الممكنة».

وسمح اللقاء «بتناول مختلف أبعاد ومحاور العلاقات المتميزة بين الجزائر وأنغولا وسبل إضفاء حركية متجددة عليها في سياق التحضير للاستحقاقات الثنائية رفيعة المستوى، تماشيا مع الإرادة القوية التي تحذو قائدي البلدين في توطيد التعاون الثنائي في شتى المجالات وتعزيز التنسيق البيني على مختلف الأصعدة».

كما تم بحث أهم القضايا والملفات المطروحة على أجندة الاتحاد الإفريقي، وتأكيد استعداد الجزائر المطلق لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة للرئيس جواو مانويل غونسالفيس لورنسو خلال توليه الرئاسة الدورية للمنظمة القارية، بداية من شهر فبراير المقبل.

تشمل مجالات ذات أولوية.. عطاف:

الجزائر- أنغولا.. عشرون اتفاق تعاون في الأفق

■ انعقاد قريب لاجتماع اللجنة المختلطة وإنشاء مجلس أعمال بين البلدين

أعلن وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، السبت، بلواندا، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى أنغولا بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أنه سيتم، قريبا، توقيع حوالي 20 اتفاق تعاون بين الجزائر وأنغولا.

في تصريح صحفي عقب استقباله من قبل رئيس جمهورية أنغولا، السيد جواو مانويل غونسالفيس لورنسو، قال عطاف: «إننا بصدد توقيع حوالي 20 اتفاق تعاون في مجالات ذات أولوية، قمنا بتحديدها معا». معلنا في ذات السياق، عن الانعقاد القريب لاجتماع اللجنة المختلطة الجزائرية- الأنغولية والإنشاء المقبل لمجلس أعمال بين البلدين لبعث «التفاعل بين رجال الأعمال الجزائريين والأنغوليين».

وتابع يقول، إن الهدف من هذه المساعي يتمثل في الارتقاء بالتعاون الاقتصادي إلى مستوى العلاقات «الممتازة» و«المثالية» بين البلدين. وأضاف: «لابد من الاعتراف هنا بأن العلاقات الاقتصادية لا ترقى إلى مستوى ما يصبو إليه بلدينا(...). ولهذا فإن وزارتي شؤون خارجية بلدينا تعملان جاهدتين لتدارك الوضع»، مشيرا إلى «إمكانيات (التعاون) المعتبرة المتوفرة على الصعيد الاقتصادي».

وبلغ عطاف إشادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بالدور المحوري الذي تلعبه أنغولا حاليا من أجل التوصل إلى سلام دائم بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.

وأوضح عطاف، «إنني متواجد في لواندا عشية حدث هام بالنسبة لمنطقة البحيرات الكبرى وفي لحظة مهمة من عملية تحقيق الاستقرار والسلام والأمن التي يقودها الرئيس جواو لورنسو في المنطقة، من خلال ما نأمله أن يكون مصالحة وسلام بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، ولدينا الحظ والشرف بأن نكون أول من (يتقدم) بتهانيه وبتشجيعاته، باسم الرئيس تبون، لجمهورية أنغولا الشقيقة على هذا الحدث الكبير الذي نتمنى له كل النجاح».

وخلص عطاف، إلى التأكيد بأن «أنغولا ستتولى، في السنة المقبلة، رئاسة الاتحاد الإفريقي. وقد أبى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلا أن يؤكد لأخيه الرئيس جواو لورنسو، أنه سيكون إلى جانبه وأن نجاح الرئاسة الأنغولية سيكون نجاحا لأنغولا وللجزائر ولإفريقيا قاطبة».

وزير الطاقة يشارك في اجتماع المنظمة

تطوير أعمال «أوابك» وإعادة هيكلتها

يشارك وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، اليوم، بالكويت، في الاجتماع 113 لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك»، وفق ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

سيبحث الاجتماع «جملة من البنود المهمة المدرجة على جدول الأعمال، أبرزها اعتماد القرار الوزاري الخاص بمشروع تطوير أعمال المنظمة وإعادة هيكلتها والمصادقة على ميزانية المنظمة لسنة 2025».

ومن ضمن النقاط المدرجة للدراسة، «استعراض التقارير التي أعدتها الأمانة العامة للمنظمة حول التطورات العالمية في قطاع النفط والغاز ومراجعة المشاريع التي أطلقتها المنظمة، لاسيما تلك المتعلقة بتعزيز نظم تقنية المعلومات داخل المنظمة وبرامج التكوين والتدريب». وأشارت الوزارة أيضا، إلى أنه سيتم بذات المناسبة «تناول مبادرات نوعية مثل الترويج لمفهوم الاقتصاد الدائري للكربون، بالإضافة إلى مناقشة تقرير الأمين العام بشأن نشاطات المنظمة خلال سنة 2024. كما سيبحث قرار رفع قيمة جائزة البحث العلمي للمنظمة تشجيعا للابتكار والبحث في مجال الطاقة والبترول. ويمثل هذا الاجتماع «فرصة هامة لتعزيز التعاون الإقليمي العربي في قطاع الطاقة والبترول ولمواكبة المستجدات العالمية في هذا المجال الحيوي»، وفق المصدر ذاته.

يذكر، أن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك»، أنشئت كمنظمة عربية إقليمية ذات طابع دولي، بموجب اتفاقية تم التوقيع عليها في مدينة بيروت بتاريخ 9 يناير 1968، بهدف تعزيز التعاون بين الدول العربية الأعضاء في مختلف الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بصناعة البترول وتوطيد العلاقات بينها في هذا المجال. كما تسعى «أوابك» إلى وضع آليات تضمن حماية المصالح المشروعة للأعضاء بشكل فردي وجماعي والعمل على توحيد الجهود لتأمين وصول البترول إلى الأسواق بشروط عادلة ومعقولة، وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار في صناعة البترول ضمن الدول الأعضاء.

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.. رخروخ:

برنامج خاص لجرف الرمال من 9 موانئ

سطرت وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية برنامج عمل متوسط المدى، يهدف للتكفل الأمثل بعمليات جرف الرمال من الموانئ، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بخصوص جرف الرمال من أعماق الموانئ الصغيرة والمتوسطة، حسبما أفاد به، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير القطاع لخضر رخروخ.

جاء ذلك في كلمة للسيد رخروخ لدى إشرافه، بالمدرسة العليا لمناجمة الأشغال العمومية، على افتتاح أشغال يوم دراسي حول جرف الرمال من الموانئ الموسوم بـ «جرف الموانئ، رهانات وتحديات»، بحضور وزيرة السياحة والحرف التقليدية حورية مداحي، وزيرة البيئة وجودة الحياة نجيبة جيلالي، الأمين العام لوزارة النقل جمال الدين عبد الغني دريدي وكذا إطارات قطاع الأشغال العمومية ومسؤولي الهيئات والمجمعات والشركات تحت الوصاية وكذا مكاتب دراسات ومخابر. وأوضح الوزير في كلمته، أنه تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، التي أسداها خلال مجلس الوزراء المنعقد يوم 8 ديسمبر الجاري، والمتعلقة بالشروع الفوري في جرف الرمال من أعماق الموانئ الصغيرة والمتوسطة، تعكف الوزارة من خلال المجمع العمومي للأشغال البحرية، على «ضبط رزنامة تدخلات محددة، مع وضع الآليات اللازمة لمتابعة سيرورة الأشغال». وأضاف: «وضع القطاع استراتيجية لتطوير المنشآت المينائية وصيانتها، حيث انبثق منها برنامج عمل متوسط المدى للتكفل الأمثل بعمليات جرف الرمال من الموانئ».

ويرتكز هذا البرنامج على ثلاثة محاور أساسية، وهي تجديد وتدعيم معدات الجرف من خلال برنامج استثماري لاقتنائها وتثمين الكفاءات الوطنية من خلال وضع برنامج لتكوينها وتحسين تأهيلها في مجال جرف الموانئ وكذا تبني مقاربة بيئية مسؤولة للمساهمة في المحافظة على البيئة البحرية.

في هذا الإطار، أشار السيد رخروخ إلى إنجاز ما لا يقل عن 34 عملية كسح الرمال من الموانئ وأشغال حماية ضد ظاهرة الترمل في 25 ميناء بحجم يزيد عن ستة ملايين متر مكعب.

علاوة على ذلك، خضعت العديد من الموانئ لأعمال الحماية ضد الترمل، وذلك في إطار الإجراءات المتخذة لمواجهة هذه الظاهرة ومنها رأس جنات ببومرداس، تيقزيرت بولاية تيزي وزو وبودیس بجیجل، يضيف الوزير، الذي لفت إلى أن «العديد من العمليات هي في طور الإنجاز».

وتتعلق هذه المشاريع بجرف الرمال بكل من ميناء الصيد والنزهة الجميلة بالجزائر العاصمة وميناء الصيد بوديس بجيجل وشاطئ النخيل والمرسى وسيدي فرج بالجزائر العاصمة وزموري ببومرداس وبني صاف بعين تيموشنت وسيدي لخضر وصلامندر بمستغانم والمرسى وبنى حوى بالشلف وكذا الميناء القديم بالقالة في الطارف. بالإضافة إلى ذلك، سيتم الشروع في أشغال جرف الرمال في ميناء قوراية بولاية تيبازة، «عن قريب»، من طرف شركة الجزائرية لجرف المنشآت البحرية والري ALTEDRA hpdtc »، فرع المجمع العمومي للأشغال البحرية MTP)، والتي نظمت هذا اليوم الدراسي بمناسبة الذكرى 25 لتأسيسها.

وأكد السيد رخروخ، أن دائرته الوزارية ملتزمة «بتحقيق مستويات عالية من الجاهزية والابتكار، من خلال دعم أدوات التنسيق بين الأطراف المعنية، تحقيقا للاستدامة وللأهداف الطموحة لهذا القطاع الحيوي».

وتتوفر الجزائر على 52 منشأة مينائية، من بينها 11 ميناء تجاريا و37 ميناء وملجأ للصيد، ميناءين للمحروقات وميناءين للنزهة، حيث يتعرض دوريا 11 ميناء لظاهرة الترمل، يضيف الوزير.

ويساهم تطوير المنشآت المينائية وصيانتها الدورية، على غرار عمليات التقية من الرمال والرواسب، في الحفاظ على استدامتها وعلى قدرتها الاستيعابية لاستقبال مختلف السفن والبضائع في أحسن الظروف.

رافعة أساسية للتنمية الشاملة والتطور الاقتصادي..خبراء ومختصون لـ "الشعب":

الصناعة الجزائرية..عودة العصر الذهبي

■ الرئيس تبون يُراهن على مساهمة القطاع في رفع الناتج الداخلي الخام

يصف خبراء، القطاع الصناعي بـ«الرافعة الأساسية للتطور الاقتصادي». وقد أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في أكثر من مناسبة، بالعمل على رفع مساهمة هذا القطاع الحيوي الهام، في الناتج المحلي الخام، إلى 15 بالمائة على الأقل، آخرها خلال لقائه مع الفلاحين في ذكرى تأسيس اتحادهم.

الرئيس تبون أكد أنه «ينبغي للقطاع الفلاحي والصناعي أن يسيرا بالتوازي»، لافتا إلى أن الفلاحة تساهم بـ 15 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، بينما الصناعة لا تزال بنسبة 5 بالمائة، وهو تحدي في نظر المختصين والفاعلين بالقطاع، يمكن تحقيقه خاصة وأن الجزائر لديها المقدرات والإمكانيات التي تؤهلها لتصبح قطبا اقتصاديا صناعيا بامتياز، تنافس الدول الأوروبية التي تفتقر للمواد الأولية والطاقوية، بمنتوج محلي عالي الجودة، يغطي احتياجات السوق الوطنية، ويوجه للتصدير لتنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات، مع إحياء الصناعة الوطنية مثلما كان عليه الحال خلال فترة الرئيس الراحل هواري بومدين، وهي التجربة الرائدة التي أشار إليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في عديد المناسبات.

لقاءات ماراطونية مع مسؤولي المجمعات لبلوغ الأهداف

الجزائر المنتصرة.. خطة عمل واضحة وواثقة لصناعة حقيقية

■ رفع مساهمة الصناعة في الناتج الداخلي الخام من 5٪ إلى 15٪ قريبا
■ تعزيز تنافسية المؤسسات الجزائرية بهدف التصدير واقتحام الأسواق الخارجية
■ تثمين الإطارات والكفاءات في القطاع الصناعي..ركيزة أساسية للتطوير
■ المجمّعات الصناعية..عقد شراكات إستراتيجية والإستعانة بالمؤسسات الناشئة
■ الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار: 47 بالمائة من إجمالي المشاريع تخص الصناعة

أسدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عديد التوجيهات التي ينبغي العمل بها خلال السنة المقبلة، لجعل قطاع الصناعة رائدا في العديد من المجالات، وتقوية النسيج الوطني في جميع الفروع ذات القيمة المضافة الناتجة عن عمليات الإنتاج والصناعة التحويلية وكذا تقوية الشعب الصناعية لتنويع الاقتصاد بهدف تقليص فاتورة الواردات من خلال اندماج صناعي أكبر ورفع مساهمة الصناعة في الناتج الداخلي الخام من 5٪ إلى 15٪ في السنوات القليلة القادمة، وكذا تعزيز تنافسية المؤسسات الجزائرية وبالتالي تنافسية الاقتصاد الوطني بهدف اقتحام الأسواق الخارجية للتصدير.

زهراء ب.

يظهر تطور القطاعات خارج المحروقات في 2023، أن الصناعة نمت بنسبة 5.5 بالمائة والخدمات بنسبة 4.1 بالمائة، والبناء والأشغال العمومية بنسبة 3.7 بالمائة، حيث ساهم في نمو الناتج الداخلي الخام الحقيقي قطاع الخدمات بنسبة 42 بالمائة يليه قطاع المحروقات بنسبة 21 بالمائة وبدرجة أقل قطاع الصناعة بـ 7 بالمائة، الذي شهد نمو حجم قيمته المضافة بنسبة 6.6 بالمائة سنة 2024، في حين تشير التقديرات إلى بلوغه 6.2 بالمائة سنة 2025، و6.9 سنة 2026، و6.7 سنة 2027، وهو ما يعطي نظرة عن حجم التحدي الذي يتعين رفعه في هذا القطاع، لبلوغ الأهداف المسطرة.

وعليه وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، سيما تلك المتعلقة برفع مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام، قاد وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني سيفي غريب، المعين حديثا في إطار التغيير الحكومي الأخير، عدة لقاءات خلال الفترة الممتدة من 30 نوفمبر إلى 8 ديسمبر 2024، مع مسؤولي المجمعات الصناعية العمومية، الهيئات تحت الوصاية، ومسؤولي شركة الدراسات الاقتصادية والتحليل المالي والاستشراف.

خرجت هذه اللقاءات بورقة طريق أو خطة عمل لتطوير قطاع الصناعة، وتحسين أداء، نجاعة، ونتائج هذه المجمعات الصناعية والمؤسسات التابعة لها، وذلك استنادا إلى التوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون لضمان حركية وديناميكية القطاع الصناعي.

ومن بين الآليات المستعجل اعتمادها، خلق إطار تعاون وتناسق بين المجمعات الصناعية وبين القطاع الصناعي والقطاعات الأخرى، لمواجهة الصعوبات والمشاكل التي تواجهها عدد من المؤسسات الصناعية، وكانت الوزارة قد فعلت الحوار والتشاور العمومي/الخاص من أجل تطوير الشعب الصناعية بتنصيب أربع لجان رئيسية سنة 2022، تتعلق بالشعب الصناعات الغذائية، الصناعات الكهربائية والإلكترونية، صناعات النسيج والجلود، الصناعات الميكانيكية، بهدف إرساء نظام الحوكمة والحوار بين القطاعين العمومي والخاص بطريقة منظمة ومستمرة، تؤدي للوصول إلى إبرام عقود البرامج بحسب كل فرع، تلتزم بموجبها الدولة بسياسة الدعم، وتلتزم المؤسسة بتحقيق الأهداف المتعلقة بالإنتاج ضمن شراكة بين القطاعين العمومي والخاص تكون مربحة للطرفين، على أن يكون إبرام هذه العقود بالتوافق بين الطرفين من أجل ضمان انضمام القطاع الخاص وضمان تقارب المصالح الضروري بين القطاعين العمومي والخاص.

تطوير الكفاءات والتحكم في المهن الصناعية

تثمين الإطارات والكفاءات المتواجدة في القطاع الصناعي، يعد ركيزة أساسية لتطوير مختلف الفروع الصناعية والنهوض بالقطاع، وعلى هذا الأساس أوصى الوزير غريب، بتفعيل وتعزيز دور مراكز التكوين التابعة للقطاع الصناعي لفعالية أكبر في تطوير الكفاءات والتحكم في مختلف المهن الصناعية، مراقبة الجودة، الابتكار في المنتوجات المقترحة في الأسواق.

وفي هذا السياق، أمر كل المجمعات الصناعية بتجسيد شراكات استراتيجية، تسمح بتطوير نشاطاتها ومنتجاتها، وكذا خلق تناسق بين المجمعات الصناعية فيما بينها، من جهة، وبين القطاع الصناعي ومختلف القطاعات، من جهة أخرى، واقترح الاستعانة بالمؤسسات الناشئة لاسيما في الجوانب المتعلقة بالإبداع والابتكار في عدد من الفروع الصناعية على غرار الجلود والنسيج، وهو ما سيسمح برفع نسبة الإدماج لمختلف المنتجات.

وحث أيضا على ضرورة بذل مجهودات أكبر في الجوانب التجارية، وذلك بالاعتماد على سياسة تسويقية هجومية لاسيما اتجاه الأسواق الخارجية.

أما خلال لقائه مسؤولي شركة الدراسات الاقتصادية والتحليل المالي والاستشراف التي تتولى اعداد التقارير المالية والإحصائية حول القطاع العمومي التجاري، حيث تشكل قاعدة بيانات اقتصادية ومالية لـ 11 مجمعا تابعا للقطاع الصناعي و25 مجمعا ومؤسسة عمومية اقتصادية تابعة لقطاعات اقتصادية أخرى، شدّد وزير الصناعة على أهمية منح المجمعات الصناعية معلومات ذات جودة لهذه الهيئة، لأن المعلومة الإحصائية والاقتصادية، تعد من أدوات المساعدة على اتخاذ القرار، وضمان متابعة دائمة لأنشطة القطاع.

ودعا، في هذا الخصوص، إلى وضع منصة لتجميع المعلومات الإحصائية ونظام لتحويل المعلومة الموثوقة التي يمكن التحقق منها على مستوى وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، وذلك باعتماد حلول ذكية بمشاركة المؤسسات الناشئة.

ومن جهة أخرى، أكد غريب على أهمية الخريطة الجغرافية للنسيج الصناعي الوطني وتحيينها المستمر عن طريق مديريات الصناعة الولائية، وهو ما من شأنه إعطاء نظرة شاملة عن النسيج الصناعي والسياسة الصناعية المستقبلية.

أرقام الاستثمار الصناعي محفّزة

تبني إطار قانوني محفّز لترقية الاستثمار في الجزائر، ساهم بشكل لافت في الترويج لوجهة الجزائر واستقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، خاصة في القطاع الصناعي، بفضل تنظيم وتسهيل إجراءات منح العقار الموجه للاستثمار الصناعي، وهذه من بين نقاط القوة التي ستؤدي بحسب المختصين إلى بروز صناعة حقيقية فعلية تنهض بكل الفروع الصناعية قريبا من أجل تلبية الطلب المحلي وتقليص فاتورة الاستيراد.

وتشير أرقام الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، إلى أن أكثر القطاعات جذبا للاستثمارات هو قطاع الصناعة بنسبة 47 بالمائة من إجمالي المشاريع المسجلة بالوكالة، يليه قطاع المناجم والمحاجر بـ 12 بالمائة، وثالثا قطاعات الخدمات بـ 11 بالمائة والبناء بـ 10 بالمائة والفلاحة بـ7 بالمائة والنقل بـ 6 بالمائة ثم قطاع السياحة بـ 2 بالمائة وكذا الصحة بـ 2 بالمائة، 50 بالمائة من هذه المشاريع المسجلة دخلت مرحلة الإنجاز و8 بالمائة دخلت مرحلة الاستغلال، وهو ما يبشر بتحقيق الأهداف المسطرة في ترقية الاستثمار، وتثمين الإنتاج الوطني من خلال زيادة الإدماج المحلي والارتقاء في سلسلة القيم للشعب الصناعية، لخفض فاتورة الواردات بصفة معتبرة، والتوجه نحو القطاعات التي تساهم في التنمية الاقتصادية، ترقية المنتوج المحلي، ورفع تنافسية المؤسسات من خلال اعتماد النوعية من أجل السماح لها بدخول الأسواق الخارجية.

الخبير الاقتصادي والاستاذ الجامعي.. مراد كواشي لـ "الشعب":

2026.. عام الانطلاقة الفعلية للصناعة الوطنية

توفّر المواد الاولية والطاقوية ميزة تنافسية للقطاع في الجزائر

قال الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي مراد كواشي، إن الجزائر أمام حتمية تطوير قطاع الصناعة كونه الحلقة الأضعف، وعلى الجميع الانخراط في تجسيد الاستراتيجية الواضحة التي تم التأسيس لها من طرف رئيس الجمهورية وتحقيق الأهداف المسطرة، بتطوير صناعة حقيقية وطنية، تخدم قطاعات أخرى منتجة مثل المناجم والفلاحة، بما يؤدي إلى انتقال سلس من الصناعة الاستخراجية إلى الصناعية التحويلية، لتقليص فاتورة الاستيراد وزيادة قيمة الصادرات خارج المحروقات.

زهراء ب.

أوضح كواشي، في تصريح لـ«الشعب»، أن الاهتمام بقطاع الصناعة، هو من أهم مميزات العهدة الأولى لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وأيضا بداية العهدة الثانية، إذ سبق وأن صرّح أنه سيرفع نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الخام في الجزائر من 5 بالمائة إلى 12 بالمائة، مشيرا إلى أن الصناعة تمثل الحلقة الأضعف في الاقتصاد الجزائري الذي سجل مؤشرات نمو جيدة في السنوات الأخيرة بفضل الإصلاحات والمشاريع الكبرى التي أطلقها رئيس الجمهورية، كما أنها تعاني بعض التأخر بسبب ما ورثناه من السنوات السابقة، بعد فتح باب الاستيراد على مصرعيه، بحيث كنا نستورد تقريبا كل شيء، وهذا ما أثر على الصناعة في بلادنا بالإضافة إلى غلق المؤسسات العمومية.

وأكد الخبير الاقتصادي، أن الرئيس تبون يبذل مجهودات كبيرة لاستعادة مجد الصناعة الجزائرية، وفي كل مرة يركز على ضرورة تطوير القطاع الصناعي لما له من أهمية كبيرة، سواء بالنسبة لبقية القطاعات الاقتصادية مثلا القطاع الفلاحي، حيث يعود تطور الاقتصاد الصناعي بالفائدة على القطاع الفلاحي لأنه يمكن من خلال الصناعة التحويلية تحويل العديد من المنتجات الفلاحية إلى مواد صناعية غذائية تستخدم للاستهلاك المحلي أو تصدر.

وأشار كواشي إلى أن اهتمام الجزائر بالقطاع الصناعي يتجلى خاصة من خلال قانون الاستثمار الجديد والذي ميزه لحد الآن تسجيل أكثر من 10 آلاف مشروع استثماري لدى الوكالة التجارية لترقية الاستثمارات، مضيفا أن نسبة كبيرة إن لم نقل أكثر من نصف هذه المشاريع، تنتمي الى قطاع الصناعة وهذا ما يبشر بحسبه بالخير، متوقعا انطلاقة فعلية ونوعية للصناعة في الجزائر سنة 2026.

اضافة لذلك، سجل كواشي اهتماما كبيرا من طرف السلطات العمومية خلال الفترة الأخيرة بالقطاع المنجمي والمعدني، ولمس ذلك في بداية استغلال غار جبيلات في غرب البلاد أو مشروع الفوسفات المدمج في شرق البلاد، والزنك والنحاس بواد ميزور في بجاية، موضحا أن الرئيس تبون كان في كل مرة يحرص على ضرورة التأسيس للصناعة التحويلية من أجل تحويل هذه المواد المعدنية محليا في الجزائر وعدم تصديرها كمواد خام، وهذا هو عين العقل في نظر المتحدث، لأنه من الناحية الاقتصادية القيمة المضافة لهذه المواد تظهر بعد تحويلها وتصنيعها وليست بعد تصديرها كمواد خام، لأن تصديرها كمواد خام يعد استنزاف للثروات الوطنية وانتهاك لحقوق الأجيال القادمة من الثروات المعدنية الوطنية، فمثلا تكرير الفوسفات محليا يمكن من استخدام 6 الى7 مواد في الفلاحة، والصناعة العسكرية، والطب الى غير ذلك، ونفس الشيء للمواد الاخرى. لذلك وجب الآن تطوير القطاع الصناعي حتى يعود بالفائدة أيضا على القطاع الفلاحي والقطاع المنجمي المعدني، لأن الصناعة هي التي تقوم بتحويل مخرجات هذه القطاعات.

أما بخصوص الاجراءات الكفيلة برفع معدل نمو الفروع الصناعية ورفع نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج الداخلي الخام، فأوضح المتحدث أنه يمكن رفعها بتغيير طريقة تسيير المؤسسات العمومية التي لديها تقاليد كبرى خاصة، مثل مركب الحجار، سوناكوم، والذهاب نحو طريقة تسيير مناجيرية اقتصادية، والتخلص من الطريقة الإدارية التقليدية البيروقراطية، والعمل بطريقة ثلاثة فرق 8/3 أو 4 فرق في 24 ساعة يعني 24/24 سا، مشيرا إلى أن طريق التسيير الاقتصادية تهدف إلى تعظيم الفعالية والنجاعة الاقتصادية.

مقابل ذلك، يجب العمل على حلحلة المشاكل والعراقيل التي يواجهها القطاع الخاص، يقول كواشي موضحا أن الرئيس تبون في كل مرة يتناول مشكل معين آخره مشكل العقار الصناعي، وقد وعد بإيجاد حلول جذرية لهذا المشكل بالإضافة إلى مشاكل التمويل، وهو ما يؤكد أن الأمور تسير في الطريق الصحيح، ولكن يجب على القائمين على قطاع الصناعة والفاعلين في الميدان، بذل مجهودات أكبر من أجل رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الخام.

وذكر كواشي أن الجزائر لديها مميزات نسبية كبيرة، أول هذه الميزة هي وجود الطاقة في الجزائر بأسعار معقولة جدا مقارنة مع الخارج، في حين هناك الكثير من الأزمات الآن في اوروبا وفي ألمانيا خاصة شركات لم تستطع الاستمرار في النشاط بسبب ارتفاع أسعار الطاقة، ثاني شيء هو الموقع الجغرافي المميز للجزائر، وانفتاح السوق الجزائرية خاصة على السوق الافريقية، بالإضافة إلى انخفاض تكاليف اليد العاملة وايضا الميزة الاخرى هي توفر ثروات معدنية كبيرة مثل الحديد، النحاس، الزنك، وهذا ما يشكل ميزة تنافسية للصناعة في الجزائر، لذلك يجب العمل على دعم كل الفروع الصناعية والتركيز خاصة على الصناعات الغذائية من أجل الاستفادة من الفائض الغذائي الذي يحققه قطاع الفلاحة الذي أصبح ثاني أكبر قطاع مساهم في الناتج المحلي الخام بـ 15 بالمية وإنتاج ما يفوق 37 مليار دولار، وكذا العمل على استغلال أو التأسيس للصناعات التحويلية المنجمية، كي نستفيد من الحديد، والفوسفات، لأن القيمة المضافة لهذه المواد تبرز بعد تحويلها وليس بعد تصديرها كمواد خام.

أما الفروع الأخرى، فقال المتحدث «يجب أيضا التأسيس لصناعات ميكانيكية واسترجاع أمجاد الصناعة الميكانيكية في الجزائر، التي وصلت مرحلة متقدمة سنوات الثمانينات والقرن الماضي بحيث كانت لدينا شركة سوناكوم لصناعة الجرارات وصناعة الحافلات، وشركة لصناعة الدراجات النارية وغير ذلك لكن فقدنا كل شيء في السنوات الماضية، لذا يجب احياء الصناعات الميكانيكية، النسيجية، الغذائية، والصناعة الدوائية التي تغطي اليوم تقريبا 70 بالمائة من الاحتياجات الوطنية هنا في الجزائر».

واعتبر كواشي الانتقال من الصناعة الاستخراجية الى الصناعة التحويلية، ضرورة ملحة، لأن الصناعة الاستخراجية والاعتماد على تصدير المعادن كمواد خام هو في نظره استنزاف لحقوق الأجيال القادمة، وهو استنزاف للثروات الوطنية، لذا وجب التأسيس لصناعة حقيقية ولأقطاب الصناعة التحويلية هنا في الجزائر كي تستحدث مناصب عمل و تساهم بقوة في الناتج المحلي الخام، وتزيد قيمة الصادرات خارج المحروقات، وكل هذه الأهداف يمكن تحقيقها من خلال الانتقال من الصناعة الاستخراجية إلى صناعة تحويلية المساهمة أيضا بخفض فاتورة الواردات التي تم التحكم فيها الى حد ما 40 مليار دولار تقريبا لكن لدينا هامش مناورة كبيرة يمكننا التقليل من هذه الفاتورة أكثر من خلال التأسيس لصناعات حقيقية في الجزائر، وهذا ما يمكن بدوره بزيادة قيمة الصادرات خارج المحروقات وبلوغ الهدف الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية وهو 30 مليار دولار في غضون سنة 2029.

"الشعـــب" ترصـــد نماذج لمؤسســـات صناعيـــة واعـــدة

منتوج وطني متنوّع تنافسي يصنع الاقتصاد المتطوّر

تراهن المؤسسات الصناعية الوطنية العمومية والخاصة على تطوير نشاطها من أجل مساهمة أكثر في نمو الاقتصاد خارج هيمنة المحروقات، وهي السلع التي تساهم سنويا بنحو ثلث الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، حيث يتعين على قطاع الصناعة بالجزائر رفع التحدي بتنويع الانتاج ورفع مساهمته في الناتج الداخلي الخام تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية في هذا الخصوص وتعزيز تنافسيتها من أجل تلبية الحاجيات الوطنية وبالتالي تقليص الواردات ولما لا الذهاب نحو الأسواق الخارجية للتصدير سيما الافريقية منها.

■ تزويد احتياجات السوق الوطنية.. والتصدير لإفريقيا هدف يدرّس
■ تجارب ناجحة بأياد جزائرية..وشراكات قوية منتظرة بإفريقيا وبلدان أخرى

استطلاع: سعاد بوعبوش

تطوير قطاع الصناعة في الجزائر، بمشاركة كل الأطراف الفاعلة في الاقتصاد لا يكون إلا من خلال توفير مناخ ملائم للاستثمار واقتراح تسهيلات ودعم تطوير الشعب الصناعية وتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي مقابل تدابير الدعم لتطوير الإنتاج المحلي والنهوض به، يقع على عاتق النسيج الصناعي تطوير نشاطه من خلال تبني جيل جديد من المشاريع والحلول المبتكرة قادرة على استحداث فرص جديدة للاستثمار سيما في الشعب الجديدة، ما من شأنه تفعيل برنامج التنويع الاقتصادي بالجزائر.

شركة "ديميل" للطاقة والكهرباء التي تعتبر فاعلا مهما في السوق الجزائرية منذ عام 2006، حيث تعمل في قطاعات الطاقة الشمسية والكهرباء الصناعية والهوائية و«الأتمتة" الحوسبة الصناعية من حيث الدراسات والتوريد والإنتاج، وكذا الإنارة العمومية.

منتجات عالية الجودة في الطاقة الشمسية والكهرباء الصناعية

وأوضح مسؤول التسويق بشركة "ديميل" للطاقة والكهرباء المختصة الكهرباء الصناعية أن المؤسسة تعمل على تقديم العديد من المهارات لشركائها لإنجاح مشاريعهم من مرحلة الدراسة حتى الانتهاء، من خلال مجموعة واسعة من المنتجات والحلول مع توفر دائم، وخدمة توصيل نشطة وديناميكية من خلال تقديم المشورة، الضمان وخدمة ما بعد البيع، وكل هذا بهدف ضمان حلول ومنتجات عالية الجودة لعملائها تلبي توقعاتهم بمعايير تكنولوجية تنافسية بشكل متزايد، مع احترام البيئة.

وبهدف الرفع من مساهمة الصناعة الجزائرية في تلبية احتياجات الاقتصاد الوطني بمؤسساته، أشار مردوخ إلى أن "ديميل" تبنت هذا التوجه من خلال صناعة منتجات جديدة محلية الصنع، تتمثل في أجهزة الحماية الموجهة لحماية الأجهزة الإلكترونية والكهربائية سواء ذات الاستعمال المنزلي كالأجهزة الكهرومنزلية أو الصناعي الصناعي كالآلات الصناعية، موضحا أن هذا يندرج في إطار تلبية حاجيات ولما لا الذهاب نحو التصدير.

وبحسب المتحدّث بما أن شركة "ديميل" تعتبر المورد الأول بالسوق الجزائرية في مجال الطاقة الشمسية فهي تقدم خدمات وحلول متكاملة بأيادي وخبرة وطنية، وقد شاركت المؤسسة في تلبية الطلب العمومي عبر نيلها للعديد من الصفقات من أجل انجاز مشاريع أقرّها رئيس الجمهورية على غرار تعميم الطاقة الشمسية بمناطق الظل، برامج تخفيض التلوث البيئي على مستوى الشركات الوطنية وغيرها..

وأكد المتحدث أن "ديميل" متخصصة في التصميم والتمديدات والتركيبات الكهربائية الكاملة للمصانع والورش الصناعية، ما يؤهلها لتقديم خدمات تصميم مخصص الأسلاك والتركيب تكامل الأنظمة التشغيل والصيانة مزايا خدمتنا، أنظمة كهربائية مصممة خصيصًا لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة، ضمان الموثوقية والسلامة بفضل التركيب الاحترافي، وتقليل وقت التوقف عن العمل مع خدمات الصيانة الوقائية.

وفي مجال أسلاك الخزانات تقوم بتوصيل أسلاك الخزانات الكهربائية عالية الجودة، مما يوفر حلا كاملا لتلبية احتياجات الأتمتة والتحكم والتوزيع الكهربائي. مع فريق من الخبراء ذوي الخبرة يشرفون على خدمات التصميم والتخطيط بالأسلاك الدقيقة متكاملة المكونات مع الاختبار والتشغيل.

وتقوم أيضا الشركة بتركيب أنظمة التأريض لضمان السلامة الكهربائية للمنشآت الخاصة، وهو أمر ذو أهمية بالنسبة لحماية الأشخاص والمعدات والمباني من المخاطر الكهربائية، عبر تعزيز عنصر السلامة بالالتزام بالمعايير لتجنب المخاطر الكهربائية من خلال التركيب الاحترافي.

ويرى مردوخ أن المؤسسات الجزائرية قادرة على رفع التحدي وذلك انطلاقا من كونها مطالبة بالإنتاج وتغطية السوق الوطنية التي ما تزال عذراء، ومساحة الجزائر واسعة وتمتلك كفاءات مشبعة بالتكنولوجيات الحديثة من أجل استحداث صناعة قائمة على الجودة قادرة على منافسة الشركات الأجنبية والمتعددة الجنسيات، خاصة مع وفرة المواد الأولية الى جانب البعض منها الذي يستورد.

توفر المادة الأولية حلقة هامة في مرافقة تطلعات الصناعيين..

بدورها شركة " ERCM" للدراسات والانجاز والانشاءات المعدنية التي تنشط منذ عام 2013، المتخصصة في المجمعات الصناعية، والتي تعمل من خلال نشاطها على تطوير القطاع الصناعي في مجال البنية التحتية، حيث أوضح محمد صغير قايس المدير التقني للقسم التجاري، أن مؤسستهم تتطلع إلى تلبية احتياجات المصنعين في انجاز مشاريعهم بحسب الطلب والحاجة، بنظرة تقنية واقتصادية.

وأوضح قايس أن " ERCM" تعتمد في انجاز المشاريع الصناعية على المادة الأولية الوطنية من خلال مرافقة الصناعيين منذ اختيار الموقع إلى غاية انجاز المشروع بأكمله بمنتوج جزائري محض وبخبرة محلية أيضا، مؤكدا قدرتهم على تغطية الطلب الوطني خاصة وأنهم منفتحون على أحدث التقنيات والتكنولوجيا في مجال نشاطهم والتي تسمح لهم التعامل والتحكم في المساحات الكبرى التي تحتضن المشاريع الصناعية بدون أعمدة.

وبحسب المتحدّث تعد " ERCM" شركة محترفة بوسائل تكنولوجية حديثة وورشتان داخليتان لإنتاج الإطار المعدني، ولتصنيع إبداعاتها المختلفة بمساعدة فريقها من العمال المحترفين على مدار السنة وأثناء الطقس السيئ، من أجل تقديم كافة الخدمات اللازمة، من خلال وسائل مناولة ونقل البضائع وأفضل العروض وأفضل مواعيد التسليم، بداية من الدراسة حتى تجسيد المشروع، من خلال تقديم خدمات الدراسة والتصميم لضمان التجميع والتسليم، الهندسة المدنية لضمان حماية البيئة الخاصة بكل مشروع. التصنيع في ورشة العمل المصممة خصيصا تسمح بإنتاج 400 طن شهريا، ومن ثم التجميع والتركيب في الموقع فالتثبيت والكسوة.

التغليف المعدني لمرافقة تطور الصناعة التحويلية

من جهتها تمثل المؤسسة الوطنية للتغليف المعدني "EMB" إحدى فروع الشركة الوطنية للحديد (إميتال سابقا) احدى أهم المؤسسات التي ترافق الصناعة التحويلية بالجزائر من خلال منتجاتها بمختلف الأحجام والنماذج سواء تعلّق الأمر بالطباعة المعدنية، تحويل الصفيح إلى علب متنوعة، تحويل الصفيح إلى علب الأيروسول، بالإضافة إلى بيع النفايات والخردة الناتجة عن أنشطتها.

وأوضحت زوينة باييت رئيسة قسم التسويق بالشركة الفرع "EMB"، أن مؤسستهم تقوم بمرافقة الصناعة التحويلية بالجزائر من خلال منتوجات متنوعة موجهة للتعليب من خلال صناديق اسطوانية مجعدة بفتحة كاملة أو كلاسيكية أو إغلاق بالسحب الموجهة لتخزين المنتجات المصبرة كالطماطم، الهريسة، العصائر، المربى، الجبن، اللحوم، التونة، أو دلاء متنوّعة بأحجام مختلفة كصفيح مطبوع، جزء داخلي مكشوف أو قاع مفصل على شكل حرف V مع تجعيدات مزدوجة أو ثلاثية بحسب السعة والطراز، بهدف استقطاب أكبر عدد ممكن من الاسواق والشركاء محليا وذلك في اطار توجيهات رئيس الجمهورية في هذا الخصوص.

وكشفت باييت عن الشروع في دراسة السوق الافريقية كالسينغال وموريتانيا لتدعيم ومرافقة الصناعة الوطنية الجزائرية في الخارج، حيث شاركت "EMB" في صالون دولي بالكاميرون ومصر، مشيرة أن هذا التوجه يتماشى ويتكيف مع النتائج الإيجابية التي حققتها الفلاحة بالجزائر والتي تتطلب من نسيج المؤسسات مواكبته في مختلف حلقات الصناعة التحويلية من أجل تعزيز السيادة الصناعية الوطنية.

إنتاج الحديد الأبيض بالجزائر بشراكة تركية..

وبخصوص المادة الأولية أكدت المتحدّثة أن نشاط الشركة يعتمد على الحديد الأبيض والتي يتم حاليا استيرادها، كاشفة عن تعهد رئيس الجمهورية بتجسيد مشروع لإنتاجه محليا بالشراكة مع الأتراك في آفاق سنتين أو ثلاث سنوات على الأكثر ما سيعطي دفعا قويا للصناعة التحويلية بالجزائر عبر تلبية احتياجاتها محليا وتجاوز مشكل التعليب.

أما شركة "سارل جايب" المختصة بالتعليب الصناعي، بمختلف الأحجام والتنسيقات بالاعتماد على المادة الأولية وطنية 100 بالمائة وبكفاءة مهنية جزائرية متخرّجة من مراكز التكوين المهنية، تم استحداثها منذ أربع سنوات وفتحت خط انتاج منذ ثلاثة أشهر وحاليا هي تشغّل حوالي 65 عاملا في مناصب عمل قارة.

وبحسب المدير التقني الحاج بن زهرة تحرص الشركة على جودة المنتوج المقدم لشركائهم حتّى يكون قادرا على منافسة الجودة الأوروبية، وبالتالي تلبية حاجيات الصناعة الوطنية كل في مجال تخصصه وبالتالي الرفع من مساهمة الصناعة في الاقتصاد، من خلال انخراط كل الصناعيين في هذا التوجه بمختلف حلقاته، حتى يكون المنتوج الوطني درعا وأحد الركائز التي يستند عليها الاقتصاد الوطني.

ويرى المتحدّث أن الصناعة الجزائرية يمكن أن تحقق قفزة نوعية وتحقيق قيمة إضافية للاقتصاد الوطني، خاصة وأنه كان لها تجربة سابقة في السبعينات، وهو أمر ليس بمستحيل تحقيقه خاصة مع وجود شباب طموح ومبدع وخلاّق مشبع بأحدث التكنولوجيات ومتحكم فيها في كل المجالات وهي كلّها مفاتيح يمكن أن تمهد طريقا حافل بالنجاحات تدريجيا خاصة وأن الإرادة السياسية موجودة.

التعليب الصناعي متوفّر لتخزين زيوت وشحوم المحركات

وأكد ممثل مؤسسة "سارل جايب" أن عامل التكنولوجيا يعد عاملا فاعلا ومهما في نجاح أي مشروع صناعي وتطوير نشاطه ومحفّز باعتباره قلّص الكثير من العوائق ومنح الكثير من التسهيلات في اختصار الوقت وعملية التسويق، سواء من خلال المواقع الالكترونية للمؤسسات، أو من خلال المشاركة في مختلف التظاهرات والصالونات الاقتصادية بهدف التعريف بالمنتوج الوطني لاستقطاب زبائن جدد ولما لا شركاء.

وأشار بن زهرة أن منتوجهم المتمثل في براميل معدنية موجهة لتخزين الزيوت الصناعية والتشحيم الخاصة بمحركات السيارات ومختلف محركات العتاد والآلات العملاقة، آملا في بروز مصانع زيوت وطنية لتلبية احتياجاتهم خاصة مع وجود قدرة تامة لتغطية السوق الوطنية.

وأكد المتحدّث أن المستثمرين والصناعيين الوطنيين مطالبين أكثر من وقت مضى بالاستثمار في كل المجالات والحلقات الإنتاجية التي تحتاجها الصناعة الجزائرية لتلبية حاجيات السوق الوطنية والمساهمة في التخفيف من فاتورة الاستيراد وهو الهدف الذي لا يمكن إلا بالتطوير والدفع بعجلة الإنتاج الوطني بالجودة المطلوبة التي تستجيب لمقتضيات الاقتصاد الوطني خاصة في شعبه الاستراتيجية.

على هامش الملتقى الدولي للطب النووي..الأمين العام لوزارة الطاقة :

الجزائر مُلتزمة بتعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية

تعزيز النظام الصحي وتحسين إدارة الأمراض المزمنة

أكد الأمين العام لوزارة الطاقة والمناجم، عبد الكريم عويسي، سعي الجزائر لتعزيز دورها الإقليمي للاستخدام المسؤول والسلمي للتكنولوجيا النووية، خاصة في مجال الطب. وأوضح، أنها تستثمر موارد مادية وبشرية معتبرة في المجال لخفض واردات الأدوية المعالجة لأمراض السرطان ومساعدة الدول ذات الدخل المنخفض.

سهام بوعموشة

جدّد الأمين العام لوزارة الطاقة والمناجم، في الملتقى الدولي الأول، حول الطب النووي، الذي نظمته الجمعية الجزائرية للطب النووي، بالتنسيق مع محافظة الطاقة الذرية، التزام الجزائر بإنجاح مثل هذه التظاهرات العلمية بما يتماشى مع السياسة الوطنية الرشيدة لرئيس الجمهورية، الرامية إلى دعم الاستثمارات في الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، خاصة في المجال الصحي.

وأفاد بأن هذه الجهود تستند إلى رؤية استراتيجية تستهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا وموارد الطاقة على النحو الأمثل.

وأبرز ممثل الوزارة، إدراك الجزائر أهمية الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في الطب، مع الالتزام الصارم بالمعايير الدولية، حيث تسعى الجزائر لتعزيز دورها الإقليمي للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا النووية كأداة لدعم التنمية المستدامة.

وأكد التزام الجزائر بتعزيز الاستخدام السلمي للطاقة النووية في القطاع الصحي، لاسيما في مجالات الطب النووي والعلاج الإشعاعي والتصوير الطبي، هذه التطبيقات تلعب دورا محوريا في تحسين إدارة الأمراض المزمنة، مثل السرطان، وتعزيز النظام الصحي باستخدام أحدث التقنيات.

وذكر الأمين العام، أن الجزائر تستثمر موارد مالية وبشرية هائلة في تطوير الطب النووي، من خلال إنشاء وتشغيل مرافق متخصصة، مثل مفاعلي مركز البحث النووي بالدرارية بالجزائر العاصمة وبولاية الجلفة لإنتاج النظائر الطبية المشعة محليا، إضافة إلى تحديث المرافق الطبية لاقتناء المعدات المتطورة، فضلا عن تكوين الخبراء في هذا المجال للتعاون مع الهيئات الدولية وفي مقدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضاف، أن الجزائر تسعى أيضا لتعزيز دورها كفاعل إقليمي، من خلال توفير مرافقها للتجريب في مجال الطب النووي في الدول المجاورة، مما يسهم في دعم التعاون الإقليمي والدولي، للوصول إلى علاجات للسرطان في البلدان ذات الدخل المنخفض.

وأشار الأمين العام، إلى أن اختيار الجزائر مؤخرا كمركز رئيسي في مبادرة «شعاع الأمل»، التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تعد شهادة على كفاءة بنيتها التحتية وخبرتها في تقنيات الطب النووي.

نقص في الكفاءات المؤهلة

من جانبه، أوضح محافظ الطاقة الذرية بالجزائر، عبد الحميد ملاح، أن المؤتمر الأول المخصص للطب النووي، الذي يعقد في الجزائر على مدار يومين، يعكس الأهمية الكبرى التي توليها السلطات العليا للبلاد، لموضوع الطب النووي.

وأكد أن محافظة الطاقة الذرية، تؤدي دورا استراتيجيا في تعزيز تطبيقات الطاقة النووية، لاسيما في الصحة والطب النووي بالخصوص.

وأشار ملاح، إلى النقص الملحوظ في الحصول على الكفاءات المؤهلة في جميع المهن ذات الصلة. ولتلبية هذا الاحتياج، قال إنه تم تكليف محافظ الطاقة الذرية بتطوير المهارات اللازمة في مختلف المجالات، بما في ذلك الصحة، من خلال تعزيز تدريب المتخصصين، مثل الفيزيائيين الطبيين.

وأضاف عبد الحميد ملاح، أن محافظة الطاقة الذرية تتيح مراكز بحوث نووية، متخصصة في البحث والتطوير في مجال التطبيقات والتقنيات النووية وأخرى في مجال التكوين في الهندسة النووية والأمن النووي، حيث تقدم هذه المؤسسات برامج تدريب متقدمة لتلبية احتياجات الموارد البشرية المؤهلة في المجال النووي.

وأعرب عن ارتياحه لتعيين الجزائر بين الخمس دول الأوائل في العالم كمركز مرجعي ممثلا بالمركز الاستشفائي الجامعي بباب الوادي، ومركز علاج السرطان ببيار وماري كوري بمستشفى مصطفى باشا، المعينين كمركزي تعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مركز تمييز في إطار مبادرة «أشعة الأمل لتوفير علاج السرطان للجميع»، للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد ملاح، أن هذا التعيين هو ثمرة تعاون طبي بين محافظة الطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية. في هذا السياق، استقبلت الجزائر العديد من المتربصين من دول المنطقة، على سبيل المثال رواندا، النيجر، البنين، ساحل العاج والتشاد. وتواصل الجزائر دعم الدول المجاورة في المنطقة لتطوير قدراتها في مجال التشخيص الإشعاعي والطب النووي، والعلاج الإشعاعي، باعتبارها دولة تمتلك عددا كبيرا في منشآت الطب النووي، أضاف.

بن براهم: المجتمع المدني طرف فاعل

أكد رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نورالدين بن براهم، أن الحكامة الحديثة تستوجب إدماج المجتمع المدني لأغراض عديدة، منها توظيف هذه التكنولوجيا والمقاربة العلمية لفائدة الإنسان، والذي، بحسبه، يحتاج إلى التعليم والتثقيف والجانب الاقتصادي المتمثل في كلفة العلاج بالنسبة للمواطن.

وأضاف بن براهم: «نحن نرافع من أجل هذا أو لدعم الدولة عن طريق صناديق الضمان الاجتماعي لتوفير هذه الفرصة للمرضى. مهم جدا أن نتحدث عنه في مرافعات المجتمع المدني، ونتحدث أيضا عن الاستعمال والاستغلال العلمي والأمن الصحي والنظيف، الصديق مع البيئة».

وقال: «فتحنا نافذة على الطب النووي باعتباره يشكل تحولا سريعا في التكنولوجيا والخدمات. حتما سننقذ الآلاف من الأرواح، ويدخل الفرحة للعديد من العائلات، بعد سنوات ستنخفض تكلفة العلاج، لابد أن يكون المجتمع المدني القاعدة الاجتماعية لمرافقة هذا التحول التكنولوجي والفوائد التي تمس المواطن».

إطلاق حملة وطنية لتلقيح الأطفال أقل من 6 سنوات

حرب جزائرية لا تهدأ ضد الأوبئة والأمراض المعدية

تنظم وزارة الصحة، في إطار تحسين تغطية التلقيح الروتيني للأطفال المؤهلين لجدول التلقيح عبر الولايات 58، حملة وطنية لتدعيم عملية التلقيح للأطفال الأقل من 6 سنوات غير الملقحين أو الذين تأخروا عن التلقيح، وهذا في الفترة الممتدة بين 15 إلى 21 ديسمبر 2024.

تحرص وزارة الصحة -بحسب بيان لها- على تطبيق برنامج التلقيح الذي سمح بالقضاء على عديد الأمراض المعدية وحماية صحة الأطفال الجزائريين. وقد استطاعت الجزائر أن تقطع أشواطا كبيرة في هذا المجال، من خلال الرزنامة الوطنية للتلقيح، التي مكنت الوقاية من مختلف الأمراض، كالحصبة والحصبة الألمانية اللتين تبدوان أنهما غير خطيرتين، لكن يمكن أن تؤديا إلى الوفاة.

وسخرت وزارة الصحة كافة الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للمساهمة في أنجاح هذه العملية، حيث عملت على توفير الكميات الكافية من اللقاحات مع المستلزمات الطبية الضرورية لضمان السير الحسن لعملية التطعيم التي تحمي صحة الطفل والمجتمع، خاصة وأنه منذ سنوات لم تسجل حالات وفاة نتيجة الالتزام ببرنامج التلقيح الذي وضعته الوزارة الوصية.

وتمس هذه الحملة، كامل التراب الوطني، على مستوى المرافق الصحية المخصصة للتلقيح، وسيتم الاستعانة بقوافل طبية متنقلة للوصول إلى بعض السكان في المناطق المعزولة. كما تقوم الأطقم الطبية وشبه الطبية بحملات تحسيس وتوعية للأولياء لإبراز أهمية استدراك جميع التأخيرات المسجلة في عملية تطعيم أبنائهم من أجل الحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

وأكد ذات المصدر، أن أي انخفاض في تغطية عملية التلقيح على المستويين الوطني والجهوي، يعرض السكان لعودة ظهور أمراض خطيرة، يمكن الوقاية منها عن طريق التلقيح مع حالات متفرقة أو وبائية، مثل عودة ظهور مرض الدفتيريا الذي يمكن الوقاية منه عن طريق التلقيح.

الوزارة تهدف من خلال برنامج تطعيم الأطفال، إلى الوقاية من مختلف الأمراض والأوبئة، خاصة وأن مواصلة حملات التلقيح بالجزائر أثبتت نجاعتها مع مرور الزمن ولم تسجل أية إصابة بالأمراض منذ عدة سنوات.

خالدة.ب

رئيس أكاديمية الشباب الجزائري.. سمير بوعزيز لـ «الشعب»:

الحركة الجمعوية الشبابية بالجزائر.. نموذج يُقتدى به إفريقيا

ميزة النموذج الجزائري.. إشراك الشباب في صناعة القرار

تمتلك الجزائر تجربة رائدة في تأطير وتعبئة الشباب، من خلال الجمعيات والمنظمات، محلية كانت أو وطنية. وقد أولت الدولة أهمية بالغة لهذه الفئة التي تمثل أزيد من 60٪ من المجتمع، من خلال تعزيز مشاركتها في رسم السياسات العمومية وبناء القدرات والتعبئة الوطنية، مما جعلها ترتقي لكي تكون نموذجا يقتدى به في الدول الإفريقية، وذلك ما يؤكده رئيس أكاديمية الشباب الجزائري سمير بوعزيز في هذا الحوار لـ «الشعب».

حوار: حياة كبياش

«الشعب»: تعرف الحركة الجمعوية الشبابية في الجزائر تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، ما هي أهم الفضاءات التي يمكن وضعها لاحتواء هذه الطاقات الحية والاستفادة منها، مع إبراز الأهمية التي توليها الدولة لتأطير وتعبئة الشباب للمساهمة في التنمية الشاملة وخدمة الوطن؟

■■ **سمير بوعزيز:** تعد الجمعيات الشبانية في الجزائر ركيزة أساسية في تعزيز دور الشباب في مسيرة التنمية الوطنية، حيث يعرف المشهد الجمعوي نموا ملحوظا، يؤكده عدد الجمعيات الشبانية الذي يتجاوز 30 ألف جمعية محلية ووطنية، موزعة على كامل القطر الوطني، تنشط في مختلف المجالات، مثل: الثقافة، الرياضة، البيئة، العمل التطوعي والابتكار التكنولوجي. هذا الزخم يعكس اهتمام الدولة الكبير بتأطير وتعبئة الشباب، باعتبارهم قوة فاعلة في بناء مستقبل أفضل للبلاد، تساهم في تطوير المهارات القيادية وتعزيز قيم المواطنة.

واهتمام الدولة الجزائرية الكبير بتأطير الشباب وتكوينهم، عبر توفير بيئة مؤسساتية وقانونية داعمة، يتجلى في تنظيم دورات تدريبية في مجالات مختلفة، لتأهيل الشباب وتمكينهم من المهارات اللازمة للمساهمة في التنمية المستدامة.

وفي إطار تعزيز المشاركة الشبابية في رسم السياسات التنموية، أنشأت الجزائر المجلس الأعلى للشباب، الذي يهدف إلى تمثيل الشباب وإيصال صوتهم إلى صناع القرار، يعمل المجلس كهيئة استشارية تقدم اقتراحات حول قضايا الشباب، بما يضمن إشراكهم الفعلي في السياسات العامة. أما المرصد الوطني للمجتمع المدني، فيعمل على متابعة أداء الجمعيات، وتقييم مساهمتها في التنمية المحلية وتقديم التوصيات لتعزيز أدائها.

ولم تعد الجمعيات الشبانية في الجزائر مجرد فضاءات لنشر التطوعية، بل أصبحت مدارس لتكوين القادة، ومنصات لتنمية المهارات، وأدوات فعالة لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي، بفضل الجهود الحكومية والمشاركة المجتمعية، تمكنت العديد من الجمعيات من إطلاق مشاريع ناجحة في مجالات مختلفة كريادة الأعمال والتنمية الريفية.

كما أن تعبئة وتكوين الشباب يعد إيمانا راسخا بقدرتهم على إحداث التغيير الإيجابي والمساهمة الفعالة في التنمية الشاملة. ويشكل إنشاء المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني، خطوات استراتيجية لتعزيز هذه المشاركة وجعل الشباب محورا أساسيا في تحقيق الأهداف الوطنية المستقبلية.

كيف يمكن تصدير الحركة الجمعوية الشبابية الجزائرية كنموذج يقتدى به في الدول الإفريقية؟

■■ تصدير النموذج الجزائري للحركة الجمعوية الشبابية إلى الدول الإفريقية، رؤية نحو مشاركة فعالة وبناء مستدام، إذ تمثل الحركة الجمعوية الشبابية في الجزائر نموذجا فريدا في تعزيز المشاركة الشبابية وفي رسم السياسات العمومية وبناء القدرات والتعبئة الوطنية.

وقد أثبت هذا النموذج فعاليته من خلال نجاحات متعددة في ميادين التنمية الاجتماعية والسياسية، مما يجعله تجربة رائدة يمكن تصديرها إلى الدول الإفريقية لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الإقليمي في تعزيز المشاركة في رسم السياسات العمومية. وأحد أبرز ملامح النموذج الجزائري هو إشراك الشباب في صناعة القرار ورسم السياسات العمومية، من خلال مؤسسات مثل المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني، هذه الهيئات توفر للشباب فضاءات حوار وتبادل أفكار، مما يساهم في إعداد سياسات تستجيب لتطلعاتهم. يمكن للدول الإفريقية اعتماد هذا النموذج عبر إنشاء مجالس شبابية مماثلة تشرك الشباب في صنع القرار ضمن إطار قانوني وتنظيمي داعم، تولي الجزائر اهتماما كبيرا لبناء قدرات الشباب من خلال التدريب والتكوين في مجالات القيادة وريادة الأعمال والتنمية المستدامة، كما تنظم المنتديات والملتقيات الوطنية والدولية التي تتيح للشباب الفرصة لتبادل الخبرات والتجارب.

كيف يمكن إدماج الشباب في العملية التنموية على المستوى الإفريقي لمواجهة التحديات التي تواجه القارة السمراء؟

■■ تواجه القارة الإفريقية تحديات معقدة تتراوح بين الأزمات الاقتصادية والنزاعات المسلحة وتغير المناخ، إلى التحولات الدولية الكبرى الناتجة عن العولمة والثورة الصناعية الرابعة. في هذا السياق، يصبح إدماج الشباب الإفريقي في العملية التنموية ضرورة حتمية لضمان مستقبل أكثر ازدهارا واستقرارا للقارة السمراء.

أهمية إدماج الشباب في التنمية الإفريقية، إذ يعد الشباب العمود الفقري للقارة الإفريقية، حيث يمثلون أكثر من 60٪ من سكانها ويمثل إدماجهم في عملية التنمية فرصة للاستفادة من طاقاتهم في مواجهة التحديات وتعزيز النمو الاقتصادي. كما أن مشاركتهم النشطة تضمن تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.

إن التحديات التي تواجه القارة الإفريقية، خاصة البطالة والفقر، بحيث يعاني الشباب الإفريقي من معدلات بطالة مرتفعة نتيجة ضعف الاستثمارات وسوء التخطيط الاقتصادي والنزاعات المسلحة وعدم الاستقرار. فالعديد من الدول الإفريقية تشهد صراعات داخلية تؤدي إلى تهجير الملايين وتعطيل مسارات التنمية، وكذا ضعف البنية التحتية التي تؤثر على قطاعي التعليم والصحة، مما يعيق تنمية المهارات الشبابية.

نـــادي الأســـير يـــكـــشـــف:

أوضـــاع مـــأســـاويـــة لآلاف المعتقلين في سجون الاحتلال

نشر نادي الأسير، إحاطة شاملة عن آخر التطوّرات المرتبطة بواقع الأسرى والأسيرات داخل سجون الاحتلال الصهيوني، التي استندت في معطياتها إلى زيارة نحو (70) أسيراً وأسيرة نفّذها محامو نادي الأسير الفلسطيني خلال شهر نوفمبر المنصرم وحتى تاريخ التاسع من ديسمبر الجاري، وشملت سجون (الدامون، وجلبوع، وجانوت، ومجدو، وعوفر، وشطة، والنقب).

تمّت الزيارات في ظروف صعبة وتحت رقابة مشدّدة. واستعرض نادي الأسير من خلالها أبرز المعطيات والجرائم والانتهاكات والسياسات التي عكستها إفادات الأسرى والأسيرات الذين تمّت زيارتهم خلال الفترة المذكورة أعلاه من الفئات كافة (معتقلين إداريين، وأسرى من ذوي المحكوميات العالية، وأسيرات، وأطفال، ومرضى، وكبار في السن).

وبرزت عدّة قضايا أساسية ارتبطت بشكل الجرائم والانتهاكات منذ بدء حرب الإبادة، من ضمنها جرائم التعذيب من خلال عمليات القمع المتكرّرة التي يرافقها الاعتداء بالضرب المبّرح، والتنكيل، باستخدام أنواع الأسلحة كافة، وبمرافقة الكلاب البوليسية، التي طالت كلّ السجون التي تمّت زيارتها، إلى جانب عمليات الإذلال والإهانة المتعمّدة للأسرى، حيث تشكّل جرائم التعذيب بمستوياتها المختلفة أبرز الجرائم التي سيطرت على إفادات وشهادات الأسرى منذ بدء حرب الإبادة وحتى اليوم.

إضافة إلى قضية الجرائم الطبية التي تتخذ منحنى تصاعديا مع استمرار انتشار مرض (السكايبوس – الجرب) بين صفوف الأسرى في عدّة سجون مركزية، وكان أبرزها سجون (النقب، ومجدو، وجلبوع، وعوفر، وجانوت وهو مسمى جديد أُطلق على سجني نفحة، وريمون، بعد قرار إدارة السجون بتوحيد إدارة السجنين).

كيف تحوّل منظومة السّجون الشّتاء إلى أداة تعذيب وتنكيل بحقّ الأسرى؟

مع حلول فصل الشّتاء، تركّزت نداءات الأسرى والأسيرات للمؤسّسات الحقوقية المختصّة بضرورة الضّغط القانوني للسماح بإدخال ملابس شتوية لهم، أو توفير ملابس تقيهم برد الشتاء، خاصّة أنّ إدارة السّجون حوّلت فصل الشّتاء العام الماضي مع بداية الحرب إلى أداة لتعذيب الأسرى والتّنكيل بهم.

ورغم أنّ هناك بعض المؤشرات لحصول بعض الأقسام في السّجون على سترات شتوية فإنّها لم تشمل جميع الأقسام، ولا يزال الآلاف من الأسرى يعانون النّقص الحادّ في الملابس، وبعضهم لا يملك إلا غيارا واحدا من الملابس الصّيفية، ويؤكّد الأسرى في بعض السّجون، أنّ بعض إدارات السّجون تعمّدت إبقاء النوافذ مفتوحة بدلا من إغلاقها، الأمر الذي ساهم في تفاقم معاناتهم، لا سيما أنّ أغلبية الأسرى اليوم يعانون ضعفا في البنية الجسدية جرّاء جريمة التّجويع والجرائم الطبيّة، وانتشار الأمراض، فضلا عن أنّ نسبة كبيرة من الأسرى يعانون الإصابة بأمراض جلدية وأبرزها مرض (الجرب – السكايبوس) الذي يرافقه أعراض خطيرة، تشكّل تهديدا مباشراً لحياة الأسرى، لا سيما من يعانون أمراضا مزمنة، وتحديدا مرضى السكري.

فمن خلال شهادات الأسرى وإفاداتهم فإنّ مرضى السكري الذين يصابون بمرض الجرب، يعانون أعراضا صحيّة خطيرة، إلى جانب الأسرى المصابين بالسّرطان. ويؤكّد نادي الأسير، أنّ قضية توفير الملابس الشتوية تشكّل في هذه الفترة، أبرز القضايا التي تحاول المؤسّسات من خلال المسارات القانونية أن تدفع إدارة السّجون إلى توفير سُترات وأغطية للأسرى، وقد تقدّمت إحدى المؤسّسات المختصّة في أراضي عام 1948، التماسا خاصّا إلى المحكمة العليا للاحتلال لتوفير ملابس وأغطية للأسرى.

تصاعد عمليات القمع في السّجون

في سجن (جلبوع)، تركّزت إفادات الأسرى، على عمليات القمع التي تعرّضوا لها مؤخراً، ففي منتصف شهر نوفمبر المنصرم، تعرّض أحد الأقسام، لعملية قمع واسعة، خلالها اقتحموا (غرف الأسرى – زنازينهم)، وأقدموا على الاعتداء عليهم بالضّرب المبّرح حتّى أنّ الأسرى في بعض الزّنازين المجاورة لإحدى الغرف، بدأوا بالبكاء على أصوات تعذيب رفاقهم وضربهم، إذ يشكّل ذلك واحدا من أبرز أدوات عمليات التّعذيب النفسي إلى جانب التّعذيب الجسدي، فالعديد من الأسرى اعتبروا أنّ تعرّضهم للضرب الجسدي قد يكون هيّنا

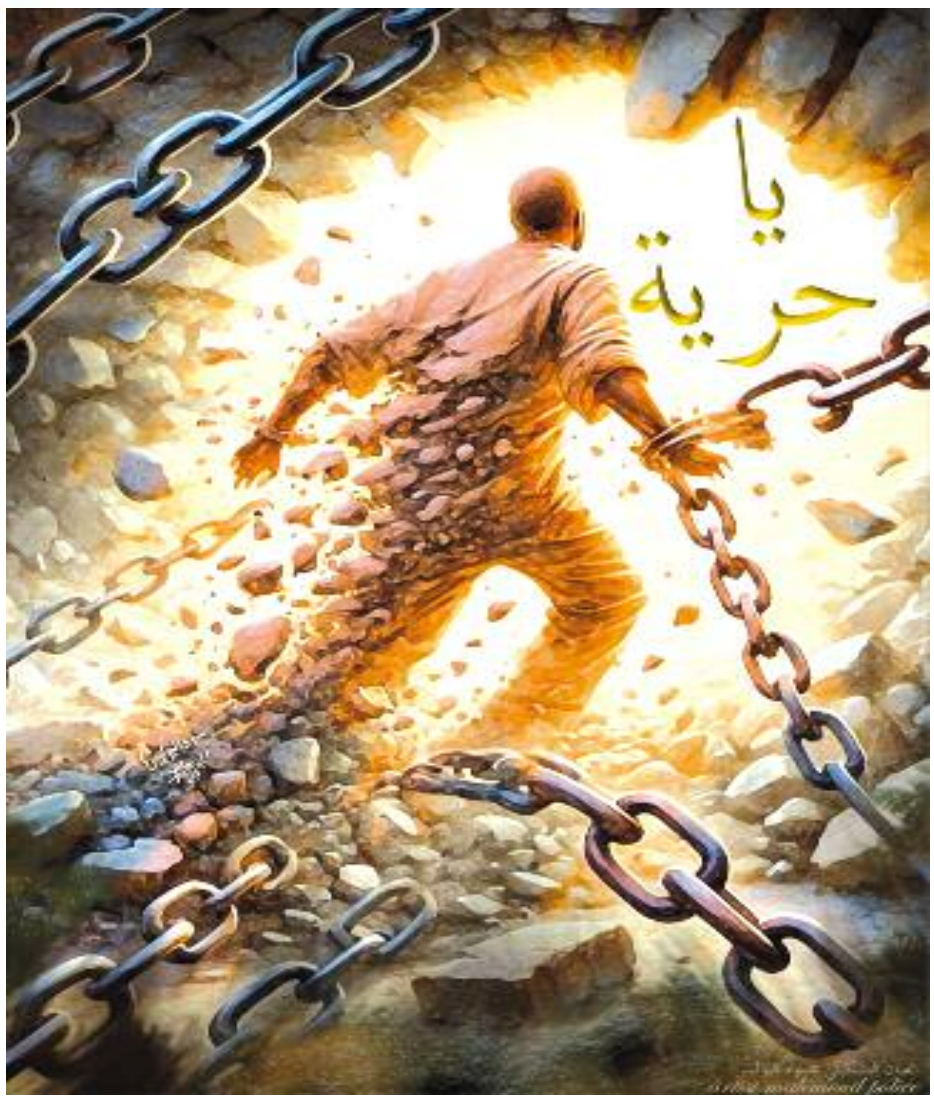

مقابل سماع أصوات رفاقهم وهم يتعرّضون للضرب.

كما تعمّدت وحدات القمع، الاستيلاء على الملابس الإضافية للأسرى، ولم يتبقَّ لهم سوى الملابس التي يرتدونها، ورغم أنّها قامت بهذا الأمر منذ بداية الحرب، فإنّها أعادت عمليات الاستيلاء مجدّداً، كما قامت بعمليات تخريب لبعض المقتنيات البسيطة لديهم، وتعمّد رمي لقيمات الطعام التي يتم تجميعها على مدار اليوم لمحاولة تحضير وجبة تكفيهم، وقد تذرّعت إدارة السّجن بأنّ عملية القمع هذه جاءت ردّاً على أداء الأسرى للصلاة، وأشار الأسرى في سجن (جلبوع) إلى أنّ قوات القمع استخدمت للمرة الأولى بحقّهم حزاما خاصّا لضربهم، في ضوء استمرار محاولتها إنتاج أدوات لتعذيبهم.

وفعليا فإنّ إدارة السجون تعمل على تحويل كلّ ما يحتاجون إليه، إلى أداة للحرمان والتّنكيل، فعلى سبيل المثال، تتعمّد الاستيلاء على الفرشات لمدد قد تصل إلى أسبوع، ما اضطرّهم إلى النوم على (الأبراش– الأسرّة) المصنوعة من الحديد دون الفرشات، أو النوم على الأرض رغم البرد الشديد، كما تتعمّد حرمانهم من الخروج إلى ساحة السّجن (الفورة)، وحرمانهم من النوم من خلال إجراء التفتيشات وعمليات الاقتحام ليلا.

كما أشار أحد الأسرى في سجن (جلبوع) إلى أنّ السّجانين يتعمّدون بعد تقييدهم وإجبارهم على الجلوس على الأرض بوضعيات صعبة ومذلّة، استخدام أغاني الأطفال للاستهزاء بهم، إذ أفاد الأسير (أ.م) أحد الأسرى الذين تمّت زيارتهم خلال شهر نوفمبر المنصرم، "أنّ السّجانين، يغنون بعض أغنيات الأطفال للاستهزاء بهم وهم مقيّدون، منها أغنية "هالصيصان شو حلوين، وأنا البندورة الحمرا، وغيرها من أغنيات الأطفال، كما يتعمّدون الصعود على الأبرش أيّ الأسرّة والقفز على الأسرى من الأعلى، ويتعمّدون خلال الليل إبقاء الضوء ولا يسمحون لهم بإطفائه، كما يتعمّدون خلال تنفيذ إجراء ما يسمى (بالعدد– الفحص الأمني) رشّهم بالغاز، وقد تكرّر هذا الأمر مؤخّرا".

وفي سجن (عوفر)، أفاد مجموعة من الأسرى الذين تمّت زيارتهم مؤخراً، بأنّ وحدات القمع أقدمت على تنفيذ عدّة اقتحامات، واعتدت عليهم بالضّرب المبرّح، و(معاقبتهم) بسحب الفرشات منهم، وحرمانهم من الخروج إلى (ساحة السجن – الفورة)، كما تستخدم إدارة السّجن كمية الطعام أداة للتنكيل بهم من خلال التّحكم في كمية الطعام، وممارسة جريمة التّجويع بشكل مضاعف كنوع من أنواع (العقاب).

وجرّاء الاعتداء بالضّرب على الأسرى في سجن (عوفر) خلال عمليات الاقتحام المتكرّرة مؤخراً، أصيب أحدهم في الكتف، وجرى نقله إلى المستشفى لاحقاً، وأبلغه الأطباء بأنّه بحاجة إلى إجراء عملية جراحية، وقد أعيد إلى القسم وهو بوضع صحّي صعب، وذلك بحسب إفادة أحد الأسرى. وفي سجن (الدامون) الذي تقبع فيه الأسيرات، تصاعدت عمليات التفتيش والقمع والاقتحامات الليلية بشكل –غير مسبوق– وتحديدا منذ أواخر سبتمبر المنصرم، كما تصاعدت عمليات الاستيلاء على ملابسهنّ الإضافية، وسُجّلت عمليات اقتحام جديدة بحقّهن خلال شهر نوفمبر المنصرم، إضافة إلى عملية قمع أخيرة في بداية شهر ديسمبر الجاري.

ففي تاريخ 20 نوفمبر، تمّ اقتحام عدد من (زنازين الأسيرات – الغرف)، وتمّ تقييدهنّ للخلف، وتمّ اقتيادهنّ إلى ساحة السّجن والاعتداء على عدد منهنّ بالضرب، ورشّهنّ بالغاز، كما تعرّضت بعضهنّ للعزل لعدّة أيام، وتكرّر الأمر في تاريخ 23 نوفمبر، إذ جرى قمع بعض (الغرف– الزنازين) من وحدات اليمّاز، وتمّ الاعتداء على بعض الأسيرات، إلى جانب إلقاء الشتائم والألفاظ النابية والمذلّة، وتفتيشهنّ بطريقة شبه عارية، وتخريب بعض المقتنيات البسيطة لديهنّ، والاستيلاء على بعض المستلزمات الشّخصية الخاصة بهنّ.

وفي بداية شهر ديسمبر، تكرّرت عملية القمع لغرفتين. كما أشارت الأسيرات إلى جانب موضوع عمليات القمع، إلى معاناتهنّ من قلّة الملابس، بعد عملية الاستيلاء التي أقدمت عليها إدارة السّجون منذ سبتمبر المنصرم، وهناك تخوّفات من انتشار الأمراض بينهنّ بسبب قلّة مواد التّنظيف، وإضافة إلى ذلك فإنّ جريمة التّجويع لا تزال تخيّم على الأسرى كافة بمن فيهم الأسيرات، كما أنّ بعض الأسيرات يعانين مشكلات صحيّة صعبة، وهنّ بحاجة إلى متابعة حثيثة، وبعضهنّ بحاجة إلى متابعة نفسية، فإحدى الأسيرات رغم معاناتها من مشكلات نفسية صعبة وواضحة، فإنّ الاحتلال يصرّ على الإبقاء على اعتقالها في ظروف مأساوية وقاسية جداً.

تخوّفات كبيرة من اتساع رقعة انتشار مرض (الجرب - السكايبوس) في سجن (عوفر)

في سجن (عوفر)، تتصاعد التّخوّفات لدى الأسرى من انتشار مرض (الجرب – السكايبوس) بين صفوفهم بعد تسجيل حالات مؤخرا في بعض الأقسام لم تقدّر أعدادهم حتّى اليوم، خاصّة أنّ ما يجري اليوم في السّجن من انتشار للمرض، وتعمّد إدارة السّجن إلى عدم فرض إجراءات تمنع انتشاره، وهي ذات السّياسة التي اتبعتها في السّجون المركزية مع بداية انتشار المرض في بعضها مثل سجون (النقب، ومجدو، وجلبوع، وريمون ونفحة)، حيث يشكّل سجن (عوفر) أحد أبرز السّجون المركزية.

ومن ضمن الزيارات التي تمّت للأسرى في (عوفر)، زيارات جرت للأطفال الأسرى الذين نقلوا حجم المصاعب والظروف القاسية التي يواجهونها جرّاء الاكتظاظ في الأقسام المخصّصة لهم، وجريمة التّجويع، فأغلبية الأطفال ينامون وهم جوعى، ويعانون البرد الشديد مع حلول فصل الشتاء في ظلّ النقص الحادّ في الملابس.

فضلا عن وجود أسرى أطفال بحاجة إلى رعاية صحيّة ونفسيّة خاصّة، كما أشار الأطفال الأسرى إلى تصاعد عمليات القمع بحقّهم. ولفت الأسرى في (عوفر) إلى أنّ إدارة السّجن أقدمت على فرض عقوبات على إحدى الغرف، بعد أن حوّل الأسرى أكياس الخبز إلى حبل من خلال ربطها ببعضها البعض، من أجل نشر الملابس بعد غسلها، وعلى إثر، ذلك تمّ حرمانهم من الخروج إلى (الفورة – ساحة السجن)، وأصبحت إدارة السّجن تُدخل شرائح الخبز دون الأكياس.

إدارة سجن (مجدو) تزيل أبواب دورات المياه والشراشف الخاصّة لتغطيتها

أما في سجن (مجدو)، فقد نقل الأسرى آخر ما أقدمت عليه إدارة السّجون، وهو الاستيلاء على أبواب الحمامات في أحد الأقسام، والشراشف التي يستخدمها الأسرى لتغطية الحمامات التي أصبحت دون غطاء، كجزء من عمليات (الابتكار) لأدوات الإذلال والتّنكيل والتّعذيب، كما أنّ عمليات القمع والضرّب لا تزال قائمة رغم أنّها تختلف من فترة إلى أخرى من حيث وتيرتها، ولا يزال هناك المئات من المرضى والجرحى يواجهون الجرائم الطبيّة داخل السّجن الذي يُعتبر أحد أبرز السّجون المركزية التي يُحتجز فيها الأسرى، والذي شكّل أحد السجون التي صعد اسمها مع بداية الحرب بسبب سياسة التّعذيب التي طالت الآلاف من الأسرى فيه.

علماً أنّ سجن (مجدو) أحد السّجون التي يُحتجز فيها الأسرى الأطفال. ولفت نادي الأسير إلى أنّ كلّ التفاصيل التي استُعرضت أعلاه، هي ذات السّياسات الممنهجة التي عكسها الأسرى في بقية السّجون التي تمت زيارتها ومنها سجون (النقب، وشطه، وجانوت)، مع الإشارة إلى أنّ قضية مرض الجرب مرة أخرى شكّلت المحطة الأبرز في إفادات أسرى سجن (النقب)، بينما ركّزت معظم إفادات الأسرى في سجن (شطة) على عمليات القمع والنقل، وكذلك في سجن (جانوت).

كما أكّد نادي الأسير أنّ كلّ السّياسات والجرائم تحوّلت إلى واقع دائم، يعيشه الأسرى بشكل لحظي منذ بداية حرب الإبادة، والمتغيّر الوحيد هو اختلاف مستوى تلك الجرائم وكثافتها من فترة إلى أخرى، وهناك مخاوف كبيرة على مصير الآلاف من الأسرى، بعد ارتقاء (49) أسيراً ومعتقلًا منذ بداية حرب الإبادة.

يبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى بداية شهر ديسمبر الجاري أكثر من عشرة آلاف و300، إضافة إلى المئات من معتقلي غزّة المحتجزين في المسكرات ولا تتوفر معطيات واضحة عن أعدادهم، وهم رهن الإخفاء القسري، كما يبلغ عدد الأسيرات حتى إعداد التقرير (89) في سجن الدامون من بينهنّ أربع من غزّة، وعدد الأطفال (280).

امتنـــــان وعرفـــــان

يتوجه الرئيس المدير العام لمؤسسة "الشعب"، جمال لعلامي، باسمه الشخصي، وأصالة عن جميع الإطارات والصحفيين والمستخدمين، بأزكى آيات العرفان والامتنان، إلى وزير الاتصال السيد محمد مزيان، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال والصحافة السيد كمال سيدي السعيد. كما يتوجه بجزيل الشكر إلى ممثل رئاسة الجمهورية السيد إبراهيم صدوق، وكذا المديرين العامين للتلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية والوكالة الوطنية للنشر والإشهار والسلطة الوطنية لضبط السمعي البصري والمؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي ووكالة الأنباء الجزائرية والمركز الدولي للصحافة وجريدة المساء وجريدة المجاهد وجريدة أوريزون وجريدة النصر والقناة الدولية AL24، وذلك نظير مرافقتهم المميزة ومشاركتهم الكريمة، في إحياء الذكرى 62 لتأسيس "أمّ الجرائد".

دعوة للمشاركة في مسابقة للقصّة القصيرة حول شخصيتها

"أعلام الجزائر"..

احتفاء خاصّ بالسيدة "عائشة بنت كاسي"

■ إبراز قيم الطموح وعلوّ الهمّة والانتماء وفعل الخير

دعت "مؤسّسة أعلام الجزائر" المهتمّين بالكتابة الإبداعية والتأليف القصصي إلى المشاركة في الطبعة الحادية عشر من مسابقتها السنوية "مسابقة أعلام الجزائر". وخصّصت المؤسّسة هذه الطبعة لسيرة المرحومة عائشة بنت كاسي أولاد بهون، والدة الإمام إبراهيم بيوض. وتهدف المسابقة إلى "إبراز قيم الطموح وعلوّ الهمّة والانتماء وفعل الخير، من خلال سير شخصية وطنية ذات أثر، وعرضها على الأطفال في قالب قصصي مشوّق".

أسامة إفراح

خُصّصت الطبعة الحادية عشر (11) من "مسابقة أعلام الجزائر" لوالدة الإمام إبراهيم بيوض. ودعت "مؤسّسة أعلام الجزائر"، التي تنظّم المسابقة، كافة المهتمّين بالكتابة الإبداعية والتأليف القصصي للمشاركة في مسابقتها السنوية، المتمحورة حول سيرة المرحومة عائشة بنت كاسي أولاد بهون، المعروفة بـ«عيشى ن كاسي"، وهي والدة الإمام إبراهيم بيوض رحمه الله.

وأكّدت المؤسّسة أنّ هذه المسابقة، وهذا الاختيار، يأتيان "إبرازًا للقيم السامية، ورفعاً لهمم الناشئة، وتأسّياً برموز الوطن"، مضيفة بأنّ الهدف العام من المسابقة هو "إبراز قيم الطموح وعلوّ الهمّة والانتماء وفعل الخير، من خلال سير شخصية وطنية ذات أثر، وعرضها على الأطفال في قالب قصصي مشوّق".

ورحّبت مؤسّسة أعلام الجزائر بجميع الأقلام الفنية الإبداعية للمشاركة قبل انتهاء آجال المسابقة، والتي تمّ تحديدها بالخامس (05) جانفي من السنة الداخلة.

و«مسابقة أعلام الجزائر" مسابقة أدبية فنية سنوية تُعنى بالكتابة القصصية الموجّهة للأطفال حول علم من أعلام الجزائر. وقد تأسّست المسابقة في 2014 "محاولة بعث سير أعلام الجزائر، فمضت في ذلك استجابة لرسالتها التربويّة النبيلة، وتلبية لقيمها الحضارية الراسخة"، تقول المؤسّسة المنظّمة، مؤكّدة أنّ المسابقة "تطمح في مسعاها إلى إثراء المكتبة الإنسانية بحزمة قصص آسرة تحكي للعالم مآثر أبطال الجزائر، وذلك بالسعي نحو استقطاب الأقلام الجادّة والواعدة."

ووفقا للمؤسّسة، فإنّ المسابقة تهدف إلى إبراز قيم الطموح وعلوّ الهمّة والانتماء وفعل الخير، من خلال سير شخصية وطنية ذات أثر، وعرضها على الأطفال في قالب قصصي مشوّق، وتعليق همم الناشئة بالرموز الوطنية ليتأسّوا بها، ويتّخذوا من أفكارها ومواقفها مصدر إلهام ومرجعية. ومن الأهداف أيضا بعث الروح الإبداعية والحسّ الفني وتشجيع الكتّاب على اقتحام ميدان التأليف القصصي.

والمشاركة في هذه المسابقة متاحة لجميع الفئات العمرية من الجنسين، على أن يتمّ الالتزام بالنوع الأدبي للعمل المشارك به وهو القصة القصيرة، بحيث تبنى القصة على موقف من حياة الشخصية أو مقتطف من سيرتها، كما يشترط أن يكون العمل المشارك به موجّها للفئة العمرية من 06 إلى 10 سنوات. وأكّدت المؤسّسة على ضرورة أن يحرص المشارك على التمكين للقيم الأخلاقية والتربوية في عمله بإخراج سلس إبداعي.

ومن شروط المشاركة أيضا أن يكون العمل جديدًا لم يسبق طباعته أو نشره أو الفوز به في مسابقة أخرى، ويجب أن يُسلَّم العمل في ملفّ إلكتروني بصيغة "وورد"، على ألّا يتجاوز حجم العمل حدود 900 كلمة، وألّا يقلّ عن 600 كلمة. ولتسهيل مهمة الراغبين في المشاركة، وفرت الجهة المنظّمة قائمة مراجع قابلة للتحميل عن شخصية العدد، وتضمّ هذه القائمة 16 صفحة من الجزء الأول من كتاب "أعلام الإصلاح في الجزائر" لمحمد علي دبوز، و5 صفحات من مجلة "فتاة الحياة" (العدد 13، فيفري 1995) وهي مجلة مدرسية تصدرها مدرسة الحياة، إلى جانب كلمات المشايخ الحاضرة في جنازة عائشة بنت كاسي في 20 أفريل 1968.

وقد حدّدت الجهة المنظّمة معايير العمل المشارك بشكل مفصّل، بحيث تنقسم هذه المعايير إلى: العناصر الفنية للقصة (الأسلوب الأدبي، الأسلوب القصصي، الإمتاع، تماسك الأحداث، بناء الشخصيات وتحركها، الصراع، تصوير البيئة الزمكانية، الحبكة)، والشكل (الرقن الإلكتروني للقصة، حجم النص)، والأمور المتعلقة بالعَلَم أيّ شخصية المسابقة (دور العَلَم في الأحداث، أثر الشخصيات المحيطة به، أثره المجتمعي، نوع القيم المستهدفة، صحّة المعلومات)، ورابعا وأخيرا اللغة والأفكار (الجِدة، سلامة اللغة، مناسبة اللغة والأسلوب، تسلسل الأفكار وتناسقها).

وأكّدت المؤسّسة أنّ هذه المسابقة يُشرف عليها "لجنة من خيرة الأساتذة، يسهرون على ترشيح الأعمال المشاركة وفق معايير دقيقة وواضحة"، كما يرافق المسابقة دكاترة مختصّون في أدب الطفل وفن الكتابة القصصية. وتقدّم الجوائز لأصحاب المراتب الثلاثة الأولى، كما يحظى الفائز الأول بطباعة عمله ونشره.

للتذكير، مؤسّسة أعلام الجزائر "مؤسّسة ثقافية إبداعية تعنى بتتبع سير أعلام الجزائر بحثا وتنقيبا وعرضها على الناشئة في قالب يتناسب وخصائصهم العمرية، من خلال إقامة مسابقات أدبية، فنية وإعلامية، وهذا استجابة لرسالتها التربوية النبيلة، وتلبية لقيمها الحضارية الراسخة." وترمي المؤسّسة إلى تحقيق أهداف منها "غرس حب الوطن لدى النشء والاعتزاز برموزه، وتخليد مآثر وتضحيات الأعلام الوطنية وإبراز تراثهم، والعناية بأدب الأطفال الموجّه لتنمية الولاء للوطن ورموزه، وربط همم الناشئة بالرموز الوطنية للاقتداء بهم، وإبراز المواهب الأدبية الإبداعية وتشجيعها". ومن نشاطات وأعمال المؤسّسة: تنظيم أيام دراسية وملتقيات علمية ودورات تكوينية، وتنظيم ندوات ومعارض إعلامية، وتنظيم نشاطات ومسابقات فكرية وأدبية وثقافية، وإصدار نشريات وملصقات ومجلات علمية وثقافية، وتأسيس مواقع وصفحات على الإنترنت.

يتضمّن مسائل حول الإعلام والدّراسات الثّقافية

"دال ومدلول.."..جديد الباحث إبراهيم الخليل بن عزة

صدر حديثا، عن دار نشر "الأمير" بمرسيليا، مولود فكري جديد بعنوان "دال ومدلول..مسائل حول الإعلام والدّراسات الثّقافية" لكاتبه الدكتور إبراهيم الخليل بن عزة، يضمّ مجموعة من المقالات النّقدية والحوارات الفكرية، قضايا مختلفة وطنية ودولية، مرتبطة بحقل الدّراسات الثّقافية عمومًا والميديا الجديدة على وجه الخصوص.

أمينة جابالله

أكّد الدكتور إبراهيم الخليل بن عزة في تصريح لـ«الشعب" أنّه عالج في إصداره الجديد بأسلوب سلس وروح نقديةٍ صارمةٍ أحيانًا وتهكّميةٍ أحيانًا أخرى، "مسائل عديدة تلقي بظلالها في عالم اليوم المعولم، وعصرنا المتسارع الذي نشهد فيه تغيرات ثقافية وسياسية واقتصادية وإعلامية..غير مسبوقة"، كما "يبرز فيه دور النّقد كأداة معرفية ومنهج ثقافي يرمي إلى فهم كلّ ما يُحيط بنا من أحداث وأفكار وقيم وموجودات".

وأضاف أستاذ الإعلام والاتصال والكاتب الإعلامي بن عزة، بأنّه استعرض في هذا الكتاب المتوسط الحجم (ما يقارب 180 صفحة)، موضوعات متعدّدة، يقول "كانت وما تزال أهم مباحث حقل الدّراسات الثّقافية منذ "بيرمينغهام" في منتصف القرن الماضي، وإلى غاية اليوم، قضايا من قبيل تأثير وسائل الإعلام الجماهيرية على الثّقافة، التّداخلات المعقدة بين الثقافة والهويات والسّياسة والأيديولوجيات في سياقاتنا، النّيوكولونيالية والنّيولبيرالية والإمبريالية، الاستشراق والاستغراب، الحداثة وما بعد الحداثة، الثّقافة الشّعبية والتّعددية الثّقافية، التّعصب والتّسامح، الجندر والأدوار الاجتماعية، الثّقافة والسّلطة، قضايا البيئة والمناخ"، يضيف إلى جانب الدّراسات المستقبلية والاستشراف، القضايا الأمنية والإستراتيجية، الهوية والمسألة اللغوية والدّينية وإشكاليات الأنا والآخر، الأدب والفنون والسّينما كأدوات للنّقد الثّقافي والاجتماعي، الصّناعات الثّقافية كتقنيات وكأيديولوجيات وكثقافة استهلاك..ودورها في تشكيل الهوية وصناعة الثّقافة".

كما أفاد المتحدّث بأنّه تطرق أيضا إلى قضايا العلم والبيوتيقا والنّزعة العلموية، على غرار ما تناوله حول إشكاليات الذّكاء الاصطناعي مستقبلًا، وكذلك تكنولوجيا الإعلام والاتصال والانفجار المعلوماتي مع الميديا الجديدة وأدوارها في تشكيل الرأي العام أو توجيهه، ومشاكل الخصوصية وعلم النفس الاجتماعي..وقال بأنّها "ظواهر وإشكاليات وقضايا شائكة، من الضروري تحليلها ومحاولة التّوغل في مفاصلِها وفهم خلفياتها وأبعادها وتأثيراتها على الإنسان والشّعوب".

خلال استعراض هذه المقالات، يأمل الدكتور بن عزة أن يلهم القراء شيئا من القدرة على فهم واستكشاف المزيد حول النّقد الثّقافي والإعلامي، للمساهمة في بناء إنسان أكثر وعيًا وإدراكًا لتحدياته الرّاهنة والمستقبلية، في مختلف مجالات الحياة.

وفي ذات السياق، أكّد بن عزة أنّ هذا الكتاب هو دعوة للقراء والمفكّرين للتّفاعل مع النّصوص النّقدية ومشاركتها في النّقاشات الثّقافية في الفضاءات العمومية، وكذلك في مجال البحث العلمي على مستوى الفضاءات الأكاديمية، بهدف تعزيز الوعي النّقدي، وتعميق فهمنا للظواهر الثّقافية والاجتماعية والإعلامية، والأحداث السّياسية والاقتصادية والسّوسيوثقافية المعاصرة، الّتي تحدث في زماننا وتؤثر في حياتنا اليومية. وكذلك هو دعوة لتسليط الضّوء على أهمية النّقد كأداة لتحليل السّياقات الثّقافية المختلفة وفهمها بشكل أعمق، على أمل أن يستمرّ الحوار والنّقاش حول مختلف مجالات حقل الدّراسات الثّقافية في المستقبل.

جدير بالذكر، أنّ مؤلف الكتاب الدّكتور إبراهيم الخليل بن عزة، أستاذ وباحث في مجال الإعلام والاتصال، متخصص في اقتصاديات الميديا والدّراسات الثّقافية والميديا الجديدة، كاتب ومحلل إعلامي. من مواليد سنة 1990 بالجزائر، حاصل على شهادة "ماجستير" في اللّغة والاتصال وتحليل الخطاب، وشهادة "دكتوراه" في علوم الإعلام والاتصال بتقدير الشّرف، وله عدّة مطبوعات ومؤلّفات منها "اقتصاديات وسائل الإعلام" ، "الحرب: منذ الجيل الأول إلى النّيوميديا والذّكاء الاصطناعي"، "الميديا الجديدة: مفاهيم، مسائل، وإشكاليات".

اختتام الأيام الوطنية للفيلم القصير بقسنطينة

احتفاء بالأفلام الوثائقية.. وتكريم نخبة من نجوم الفن

اختتمت، مساء أول أمس، فعاليات الأيام الوطنية للفيلم القصير، الذي نظّمته دار الثقافة مالك حداد بعاصمة الشرق الجزائري، وعرف مشاركة كوكبة من الفنانين والسينمائيين الجزائريين القادمين من مختلف ولايات الوطن، حيث تم تكريمهم خلال حفل الافتتاح عرفانا بأعمالهم الفنية وتقديرا لمجهوداتهم التي ساهمت في إثراء الساحة الثقافية والسينمائية على مدار سنوات طويلة.

قسنطينة: مفيدة طريفي

تحت شعار "أول طلقة..أول صورة"، شهدت الطبعة الخامسة للأيام الوطنية للفيلم القصير، التي احتضنتها، دار الثقافة مالك حداد بقسنطينة، من الفترة الممتدّة من 11 إلى 13 ديسمبر الجاري، والمرفوعة على شرف المخرج القدير محمد فوضيل حازرلي، عرفانا وتقديرا لجيل السبعينيات ممّن صنعوا تاريخ السينما الجزائرية.

كما تمّ تكريم بالمناسبة عدد كبير من الفنانين الذين أثروا الساحة الفنية بأعمال ما تزال تصنع الفرجة وسط المشاهد الجزائري، ليُختار فيلم "الطيارة الصفراء" لمخرجته هاجر سباطة للعرض في حفل الافتتاح كنموذج عن الأفلام الثورية المنتجة وطنيا والسماح للجمهور الحاضر بالاطلاع على هذا النوع من الأفلام التاريخية الثورية.

ومن بين الأسماء التي حظيت بالتكريم خديجة مزيني، وبعض شخصيات سلسلة "أعصاب واوتار"، من بينهم "علاوة زماني"، "عنتر هلال" و«حسن بن زراري" الذي تحدّث عن ذكرياته وهو طفل خلال مظاهرات 11 ديسمبر بشارع العربي بن مهيدي، مستذكرا شعارات المتظاهرين "الجزائر جزائرية"، "الجزائر مسلمة" والردّ الهمجي للاحتلال الفرنسي، كما تمّ تكريم كلّ من حميد عاشوري، عنتر، ليديا لعريني، كمال روبني، عتيقة بلزمة، جمال كعوان، صبرينة بوقرية الهادي..وأسماء أخرى.

وخلال الفعّالية الثقافية، تمّ عرض 23 فيلما قصيرا، لاختيار أحسن عمل وثائقي ضمن مسابقة موجّهة للهواة من السينمائيين، تتحدّث عن الجانب التاريخي الثوري والوثائقي، كما تمّ تنظيم ورشات تكوينية برمجت من قبل المنظّمين.

وذكر الأستاذ إلياس بوكموشة، مدير المعهد الوطني العالي للسينما "محمد لخضر حمينة"، خلال مداخلة قدّمها خلال حفل الافتتاح على إلزامية الاستعانة بالسينما ذات البعد الوطني لخدمة الذاكرة، منوّها بضرورة تكوين جيل جديد من الفنانين، وتلقين الجيل الصاعد تاريخ الثورة التحريرية المجيدة وتقديم الهوية الجزائرية وثقافتها.

يشاركون في مهرجان الموسيقى والأغنية الوهرانية

ثلاثون فنانا في ضيافة "الباهية"

يشارك 29 فنانا في الطبعة 15 للمهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية، التي تنطلق فعالياتها، اليوم، وتتواصل إلى غاية 19 ديسمبر الجاري بوهران، حسب ما علم لدى محافظة التظاهرة، المطربة سعاد بوعلي.

أشارت السيدة بوعلي في ندوة صحفية بقصر الثقافة والفنون لمدينة وهران أنّه سيشارك في هذه الطبعة 29 فنانا يؤدّون الأغنية الوهرانية من مختلف الأجيال، بينهم فنانون فازوا بالمسابقات التي كانت ترافق هذه التظاهرة الفنية في الطبعات السابقة.

وبرمج ضمن هذا المهرجان الذي ينظّم تحت شعار "تراثنا – هويتنا" خمس سهرات فنية من تنشيط المغنيين المشاركين منهم جهيدة يوسف وعبد الله بن أحمد و بوزيد الحاج وهواري بشير وحورية بابا وفاطمة مسيردي ومحبوب الهواري وهواري ولهاصي وغيرهم، مع إقامة سهرة خاصّة للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمشاركة مجموعة من الفنانين، وأخرى خاصّة بالنساء تقدّم فيها أغاني من طابع "المداحات"، وفق ذات المصدر.

وأشارت محافظة المهرجان إلى أنّه سيتم خلال الطبعة 15 تكريم فنانين اثنين قدّما الكثير للموسيقى والأغنية الوهرانية، وهما بوزيد الحاج وعبد الله بن أحمد.

ومن جهته، أكّد قائد الجوق الذي سيرافق السهرات الفنية الخمس خليل بابا أحمد أنّ الجوق الفني يضمّ 19 عازفا أغلبهم من خريجي المعهد العالي للموسيقى، مع توزيع موسيقي خاصّ للأغاني التي ستقدّم للجمهور.

ويعدّ المهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية الوهرانية تظاهرة ثقافية تحتفي بالتراث الفني المحلي لمدينة وهران، وتهدف إلى توحيد جهود الممارسين والفنانين والمختصين لتعزيز التراث الموسيقي الوهراني ودفعه نحو أفاق جديدة.

نسف وحرق عشرات المنازل وأوامر إخلاء جديدة

الجيش الصهيوني يقصف مدرسة مكتظة بالنازحين في غزة

لليوم 436 على التوالي، يواصل الاحتلال الصهيوني مجازره بحق المدنيين في قطاع غزة، حيث ينسف المباني السكنية على رؤوس قاطنيها، مركزاً قصفه على شمال ووسط القطاع، وسط تضييقه على المستشفيات وعمل فرق الإسعاف والإنقاذ.

قصفت مقاتلات صهيونية، أمس السبت، مدرسة «الماجدة وسيلة الثانونية» المكتظة بالفلسطينيين النازحين في شارع الجلاء بمدينة غزة.

وأفاد مراسلون نقلا عن شهود عيان، بأن المدرسة المستهدفة مكتظة بالنازحين الذين جاء معظمهم من محافظة الشمال، كما يتواجد بها أيضا صفوف تعليمية لطلبة الثانوية العامة التي تم افتتحها بمبادرات فردية ومجتمعية لتجهيز الطلبة للامتحانات.

كما استشهد 7 فلسطينيين وأُصيب آخرون، أمس السبت، في غارات صهيونية على مناطق مختلفة من قطاع غزة، فيما توفي مصاب جراء نفاد الأكسجين في مستشفى «العودة» بمحافظة الشمال.

ففي محافظة الشمال، قال مصدر طبي من مستشفى العودة أن مُصابا استشهد داخل مرافق مستشفى العودة في تل الزعتر شمال القطاع، بسبب نفاد الأكسجين.

وأفاد مصدر طبي، بارتقاء 4 فلسطينيين وإصابة آخرين جراء قصف مقاتلة صهيونية منزلا لعائلة «سعد الله» قرب «محطة خلة» في منطقة جباليا النزلة.

وأشار المصدر إلى إصابة فلسطينيين اثنين بقصف للاحتلال استهدف الطابقين الثالث والرابع من منزل يعود لعائلة «أبو وردة» قرب «دوار النزلة» في جباليا النزلة.

كما قال شهود عيان: إنّ «غارة جوية صهيونية استهدفت منزلا لعائلة عوض في محيط المسجد العمري بجباليا البلد».

وأضاف الشهود أن طائرة مسيرة للاحتلال من نوع «كواد كابتر» أطلقت نيرانها بكثافة صوب مستشفى «كمال عدوان» في مشروع بيت لاهيا.

وتابعوا: «الجيش الصهيوني حرق ونسف عشرات المنازل في مشروع بيت لاهيا».

وفي مدينة غزة، أبلغ مسعفون عن استشهاد فلسطينيين (اثنين) وإصابة عدد آخر بقصف طائرات صهيونية مروحية مدرسة يافا في حي التفاح (شمال) والتي تؤوي نازحين».

وبحسب شهود عيان، فإن المدفعية الصهيونية أطلقت قذائفها قرب «مفترق دولة» شرق حي الزيتون وعلى حي تل الهوا جنوب مدينة غزة.

وأضاف الشهود أن الجيش الصهيوني نفذ عمليات نسف للمباني والمربعات السكنية في حي الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة.

كما أطلقت آليات الاحتلال نيرانها صوب المناطق الشمالية الغربية لمدينة غزة.

وأما في المحافظة الوسطى، فقد نفذ الجيش الصهيوني عمليات نسف لمبان شمال غرب مخيم النصيرات.

فيما قصفت المدفعية الصهيوني مناطق شمال النصيرات وشرق مخيم المغازي.

وفي المحافظات الجنوبية، فقط شهدت مدينة خان يونس قصفا مدفعيا للاحتلال على المناطق الشرقية.

أوامر إخلاء جديدة

إلى ذلك أنذر الجيش الصهيوني، سكان مناطق سكنية جنوب شرق بلدة جباليا، الواقعة بين محافظتي شمال قطاع غزة ومدينة غزة، بإخلائها تمهيدا لهجوم عسكري ردا على اطلاق صواريخ من المنطقة باتجاه مستوطنات.

والأربعاء، أعلن الاحتلال، رصد 4 صواريخ أطلقت من قطاع غزة، سقط اثنان منها بمناطق مفتوحة فيها بمحاذاة القطاع، فيما جرى اعتراض الآخرين.

وعادة تسبق إنذارات كهذه هجمات جوية أو توغلات برية ينفذها الجيش الصهيوني.

وفي أكثر من مرة أنذر الجيش الصهيوني الفلسطينيين بإخلاء مناطق في قطاع غزة إلى أخرى يزعم أنها «إنسانية» ثم يرتكب فيها مجازر بقصف خيام نازحين.

هذا، وأدّت الرياح العاصفة المصحوبة بالأمطار، إلى غرق واقتلاع عدد كبير من خيام النازحين، خصوصاً بالقرب من شواطئ بحر قطاع غزة.

تأوي مئات العائلات في ظروف لا إنسانية

مخيّمات النازحين تفترش ساحات وشوارع غزة

مع إمعان الجيش الصهيوني في الإبادة والتطهير العرقي بمحافظة شمال قطاع غزة، تتواصل موجات النزوح نحو مدينة غزة حيث يعيش النازحون أوضاعا إنسانية قاسية داخل مخيمات إيواء مؤقتة.

شهدت مدينة غزة انتشار مخيمات جديدة في ساحات عامة ونوادٍ وملاعب لاستقبال النازحين من شمال القطاع، تضم مئات العائلات التي اضطرت إلى النزوح تحت تهديد القصف والموت.

وفي هذه المخيمات البدائية، يعاني السكان من نقص حاد في إمدادات الطعام والمياه، إضافة إلى الأجواء المناخية شديدة البرودة التي تزيد من معاناتهم.

ورغم المبادرات الشعبية والخيرية التي تحاول توفير بعض الاحتياجات الأساسية، إلا أن الإمكانيات المحدودة لا تكفي لسد احتياجات يومية.

وقبل بدء العمليات العسكرية في 5 أكتوبر الماضي، كان يعيش في محافظة شمال القطاع نحو 200 ألف فلسطيني، إلا أن التهجير القسري أدى إلى نزوح نحو 130 ألف شخص، بحسب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وتوجه النازحون إلى مدينة غزة، خاصة مناطق الغرب والوسط، بعد رفضهم الانتقال إلى جنوب القطاع كما طلب الجيش الصهيوني.

وفي ظل سياسية الحصار المطبق على المحافظة، منع الاحتلال أكثر من 8 آلاف شاحنة مساعدات وبضائع من الدخول، بحسب بيان للمكتب الإعلامي الحكومي.

وقال مسؤولون أمميون إن الجيش الصهيوني يرفض بشكل متكرّر طلبات السماح بإدخال مساعدات للمحافظة التي أعلنتها حكومة غزة في 5 نوفمبر الماضي، «منطقة منكوبة».

مخيّمات جديدة

وعلى مدار أيام حرب الإبادة الجماعية التي سبقت العملية العسكرية في محافظة الشمال قبل نحو شهرين، لم يعتد أهالي مدينة غزة على رؤية تجمعات المخيمات هذه.

فكان كل من ينزح أو يتم تدمير بيته يلتحق بمنازل أقاربه وأصدقائه أو مراكز النزوح في المدارس والمراكز الصحية، لكن مع ازدياد أعداد نازحي الشمال بشكل كبير لم يعد هناك متسعا في المنازل أو المراكز.

فاضطر النازحون للإقامة داخل هذه الخيام التي لا تحميهم من غارات الاحتلال، ولا تقيهم برد الشتاء.

وفي 5 أكتوبر الماضي اجتاح الجيش الصهيوني شمال قطاع غزة، ويقول الفلسطينيون إن الاحتلال يرغب في بسط سيطرته على المنطقة وتحويلها إلى منطقة عازلة بعد تهجيرهم منها تحت وطأة قصف دموي ومنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

وإثر تلك العملية، اضطر عشرات الآلاف من فلسطينيي شمال القطاع إلى النزوح قسرا تجاه مدينة غزة، حيث أقام معظمهم في خيام ومراكز إيواء.

أوضاع صعبة

وفي مخيم جديد أقيم وسط مخيم الشاطئ غرب غزة، نزحت عائلة رشدي غبن من بلدة بيت لاهيا قبل شهر.

يقول غبن إن عائلته تتكون من 13 فردا ولا يوجد لهم معارف أو أقارب بمدينة غزة فاضطر للبحث عن خيمة بعد المبيت ليومين في الشارع.

ويضيف واصفا الحياة في المخيمات: «الوضع في الخيام صعب جدا خاصة في أوقات الليل التي يشتد خلالها البرد لكن يبقى أهون من الشارع والعراء».

ويتابع غبن «كثير من النازحين من بلدة بيت لاهيا لجأوا إلى الخيام لأنه لا يوجد لهم بديل ومكثوا فيها على أمل الرجوع القريب إلى منازلهم وممتلكاتهم».

ويشير إلى أنهم لم يرغبوا في «مغادرة بيت لاهيا لولا أن الجيش الصهيوني أخرج الجميع منها بالقوة».

غياب البدائل

مخيم آخر أقيم في حي النصر غربي مدينة غزة، تعيش فيه عشرات العائلات النازحة من شمال قطاع غزة.

يقول يحيى زقوت وهو من بين الذين يسكنون المخيم برفقة عائلته: «اليوم لا مكان يؤوي النازحين سوى المخيمات في مدينة غزة لأن البيوت والمدارس لم يعد فيها متسعا».

ويتابع: «كل شوارع مدينة غزة وساحاتها العامة تحوّلت لمخيمات تؤوي نازحين... فلا يوجد بديل للناس».

نزوح قاسٍ مع طفل معاق

أما محمد أبو عايش، فلسطيني نازح آخر، فقد تحدث عن مأساته قائلا «نزحنا من شمال غزة بعد أن قصفت قوات الاحتلال إحدى المدارس التي كنا نحتمي بها لمدة 20 يوما».

ويضيف: «أسفر القصف عن إصابة أكثر من 40 شخصا، بينهم أطفال ونساء».

ويتابع: «اضطررنا إلى الفرار عندما وقع القصف، وتوجهنا إلى غرب مدينة غزة، كنت أعاني أثناء النزوح بسبب عدم وجود وسيلة نقل، واضطررت إلى حمل طفلي المعاق طوال الطريق وسط ظروف قاسية واستهدافات مستمرة».

ولم يسمح الجيش الصهيوني للنازحين بحمل أمتعتهم أثناء النزوح، ما جعل حياتهم داخل الخيام ومراكز الإيواء غاية بالصعوبة، وتفتقر إلى أبسط مقومات العيش الإنساني.

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي، بلغ عدد النازحين داخل القطاع منذ بدء الإبادة الجماعية الصهيونية مليوني شخص من أصل 2.3 مليون إجمالي الفلسطينيين فيه.

الاحتلال يواصل توغله داخل سوريا و يقصف مواقع عسكرية

«بيدرسون» يحذّر من انهيار المؤسسات ويدعو لعملية سياسية

استهدفت ضربات صهيونية جديدة صباح أمس السبت، مواقع عسكرية في دمشق وريفها، حيث دمّرت معهدا علميا ومعملا لسكب المعادن في البحوث العلمية في برزة بريف دمشق، كما استهدف الطيران الصهيوني «مطار الناصرية العسكري الواقع على بعد 17 كيلومترا شرق مدينة النبك في ريف دمشق الشمالي».

أكد المرصد السوري لحقوق الانسان الذي أورد الخبر، بأنّ غارات صهيونية «دمّرت أيضا مستودعات صواريخ سكود البالستية وراجمات حديثة قرب القسطل في منطقة القلمون في ريف دمشق»، إضافة إلى أنفاق تحت الجبال.

واستهدف الطيران الصهيوني الجمعة «قاعدة صواريخ في جبل قاسيون في دمشق»، وفق المرصد الذي أشار إلى استهداف مطار في محافظة السويداء و« مركز البحوث والدفاع في مصياف» في محافظة حماة.

وأمر وزير الدفاع الصهيوني جيشه الجمعة بالاستعداد للبقاء طوال فصل الشتاء في المنطقة العازلة في هضبة الجولان الاستراتيجية المحتلة منذ العام 1967.

وتم إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح تحت سيطرة الأمم المتحدة، عقب اتفاق لفض الاشتباك بين القوات الصهيونية والسورية عام 1974 بعد حرب أكتوبر عام 1973. وضم الكيان الغاصب القسم المحتل من الجولان عام 1981، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي باستثناء الولايات المتحدة.

تدمير 20 موقعا لتكنولوجيا المعلومات

من جهتها، كشفت وسائل إعلام صهيونية، عن تدمير سلاح الجو الصهيوني، نحو 20 موقعاً للجيش السوري، تابعةً لسلاح الاتصالات والحرب الإلكترونية، وذلك في موجة جديدة من الهجمات نفذها مساء الجمعة.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، تحدّث الإعلام الصهيوني عن إلقاء الكيان 1800 قنبلة على أكثر من 500 هدف في سوريا خلال ساعاتٍ معدودة.

وأشارت تقديرات «الاحتلال، مساء الثلاثاء الماضي، إلى أنه تم «تدمير ما بين 70 إلى 80٪ من القدرات العسكرية للجيش السوري خلال الساعات الماضية».

أوّل ردّ فعل من الحكومة المؤقتة

وفي أول موقف لها من الانتهاكات الصهيونية، نقلت «أسوشيتد برس» دعوة الحكومة المؤقتة في سوريا مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراءات لإجبار الكيان على الوقف الفوري لهجماته، والانسحاب من مناطق توغل فيها.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» إن الحكومة السورية المؤقتة طالبت بالضغط على الاحتلال من أجل الانسحاب من المناطق التي توغل فيها في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك الموقّع عام 1974.

يذكر أن حكومة تصريف الأعمال التي تم تعيينها في سوريا، لم تعلق على الاعتداءات الواسعة التي شنتها اقوات الصهيونية ضد المواقع الحيوية والاستراتيجية العسكرية السورية على مدى الأيام الماضية، والتي تقدر بمئات الغارات التي استهدفت مخازن أسلحة استراتيجية ومطارات وسفناً حربية وموانئ ومراكز أبحاث علمية.

اجتماعات عربية ودولية

في الأثناء، احتضنت أمس، مدينة العقبة جنوبي الأردن، اجتماعات عربية ودولية لبحث تطورات الأوضاع في سورية. وقد عقد الاجتماع الأول وزراء خارجية لجنة الاتصال العربية الوزارية بشأن سوريا المشكّلة بقرار من الجامعة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، عقد وزراء الخارجية العرب الحاضرون لاجتماعات اللجنة اجتماعات مع وزراء خارجية تركيا، والولايات المتحدة، والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، والمبعوث الأممي حول سوريا غير بيدرسون. وبحثت الاجتماعات «سبل دعم عملية سياسية جامعة يقودها السوريون لإنجاز عملية انتقالية وفق قرار مجلس الأمن 2254، تلبي طموحات الشعب السوري، وتضمن إعادة بناء مؤسسات الدولة السورية، وتحفظ وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية وسيادتها وأمنها واستقرارها وحقوق جميع مواطنيها».

تحذير من الانهيار

هذا، وقد حضّ مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسن أمس القوى الخارجية على بذل الجهود لتجنب انهيار المؤسسات الحيوية السورية.

وأعرب بيدرسن خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، على هامش اجتماعات حول سوريا في العقبة عن تأييده لعملية سياسية موثوقة وشاملة لتشكيل الحكومة المقبلة.

وقال «يجب ضمان عدم انهيار مؤسسات الدولة، والحصول على المساعدات الإنسانية في أسرع وقت ممكن».

وأضاف «إذا تمكنا من تحقيق ذلك، فربما تكون هناك فرصة جديدة للشعب السوري».

ودعا بلينكن خلال جولته في المنطقة والتي التقى خلالها زعماء الأردن وتركيا والعراق، إلى عملية سياسية شاملة تعكس تطلعات جميع المكونات في سوريا.

رفضوا التفاف الاحتلال على الشرعية

الصّحراويون يتمسكون بالاستفتاء كخيار وحيد لقضيتهم

أكد ممثل جبهة البوليساريو بسويسرا ولدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، السفير أبي بشرايا البشير، أن الاستفتاء هو الحل الوحيد الذي يضمن للشعب الصحراوي حقه في تقرير المصير والاستقلال.

أوضح السفير أبي بشرايا البشير في مداخلة له خلال أشغال الندوة الدولية التي احتضنها مقر الأمم المتحدة بجنيف، أن الاستفتاء هو الحل الوحيد الذي «يضمن حق تقرير مصير شعب الصحراء الغربية» وفقا لمبادئ وميثاق الأمم المتحدة، لافتا إلى أن الحلول الأخرى هي مصادرة لذلك الحق والتفافا عليه.

وأضاف أبي بشرايا البشير أن الاستفتاء حل «واقعي»، لأنه يقدم جوابا شاملا للواقع دون اختزاله في جانب واحد، معللا ذلك بأن الواقع في الصحراء الغربية لا يمكن اختزاله في الوجود المغربي من خلال مشروع الاحتلال العسكري الاستيطاني في الجزء الواقع تحت سيطرته. هناك أيضا الواقع الوطني الصحراوي في الجزء المحرر وهناك دولة، عضو مؤسس في الإتحاد الأفريقي ولها علاقات دبلوماسية واسعة، وتشكل إطارا لكل الصحراويين بمن فيهم الموجودون تحت الاحتلال ذاته.

وأشار الدبلوماسي الصحراوي إلى أن الواقع الوطني الصحراوي لا يمكن تجاهله، والاستقلال يجب ان يبقى خيارا أمام الصحراويين وهو ما يكفله الاستفتاء، مجددا التأكيد على أن الالتفاف على الاستفتاء من خلفية تجاوز الاستقلال هي نظرة مختزلة متجزأة، وبالتالي غير واقعية.

وقال المسؤول الصحراوي أن الاستفتاء قابل للتطبيق لسببين؛ الأول، لأن الأمم المتحدة لديها خبرة وتجارب ناجحة في تطبيقه، أبرزها استفتاء تيمور الشرقية سنة 1999، وآخرها الاستفتاء في جنوب السودان سنة 2011.

الثاني – يقول السفير – هو أن الأمم المتحدة عن طريق بعثتها في الصحراء الغربية المينورسو، كانت خلال مرحلتين قد أكملت تقريبا كل عملية التحضير التقنية لتنظيم الاستفتاء، بما فيها تحديد هوية المصوتين بنسبة 85 بالمائة، مخطط عودة اللاجئين، تمركز قوات الطرفين –إلخ.

الفرق الوحيد، بالمقارنة مع التجارب الناجحة في تطبيق الاستفتاء، هو غياب الإرادة لدى المغرب أولا ولاحقاً لدى مجلس الأمن الدولي لتطبيقه.

تنامي الاحتجاجات الشعبية على مختلف الجبهات

التردي المعيشي والتراجع الحقوقي يثير غضب الشارع المغربي

سجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تنامي الاحتجاجات الشعبية على مختلف الجبهات ضد مواصلة المخزن الإجهاز على الحقوق والحريات وكذا ضد تردي الأوضاع المعيشية وضرب القدرة الشرائية لعموم المغاربة، خاصة مع تصاعد موجات غلاء الأسعار غير المسبوقة ومختلف الخدمات الاجتماعية التي تعرفها المملكة.

أكدت أكبر جمعية حقوقية في المغرب، في بيان لها، أن «الدولة المخزنية تنتهك كافة الحقوق والحريات المتعارف عليها دوليا»، من تضييق على الحريات العامة والخاصة وضرب الحق في التظاهر واستمرار متابعة أو اعتقال المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين، والإجهاز على مختلف الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمتها حقوق العمال، و»تمرير قوانين تراجعية على رأسها قانون المالية الذي يكرس التمييز والهشاشة والسعي نحو تمرير القانون التراجعي للإضراب.»وأدانت ذات الجمعية «استمرار الهجوم المخزني الممنهج على الحق في حرية الرأي والتعبير والاحتجاج السلمي عبر التضييق على نشطاء حقوق الإنسان والمدونين والصحفيين المستقلين، بالقانون الجنائي عوض قانون الصحافة»، مستدلة بما حدث مع الناشط الحقوقي فؤاد عبد المومني ومتابعة ثلاثة أعضاء من الجمعية على خلفية نشاطهم الحقوقي وفضحهم للفساد المستشري في إحدى مؤسسات الدولة بالمدينة.

تردي الأوضاع المعيشية

وفي الشق الاقتصادي، عبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن استغرابها من إعادة انتخاب المملكة المغربية في وكالة منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة، في ظل «ما يعانيه الشعب المغربي من خطر فقدانه للأمن الغذائي»، مسجلة تنامي الحركات الاحتجاجية في البلاد، أمام تردي الأوضاع المعيشية وضرب القدرة الشرائية لعموم المغاربة.

وتوقفت الجمعية، عند محدودية الإنتاج المحلي في الخضر والمزروعات والفواكه، حيث يتم احتكار الموجود منه من طرف مستثمرين أجانب ومحليين ويتم تسويقه في الخارج قبل أن يصل إلى السوق الداخلية بأثمان مرتفعة.

وفي السياق، عبرت عن استغرابها من «عدم تدخل الدولة لحد الآن لاتخاذ تدابير جدية وفعالة لمواجهة سنة أخرى من الجفاف تضاف لموجات الجفاف المتواترة خلال السنوات الأخيرة، لدعم صغار الفلاحين بل على العكس من ذلك، يستمر استنزاف الثروات المالية في زراعات تصديرية تحتاج إلى كميات هائلة من المياه، بينما تندر قلة المياه بالعطش، ناهيك عن ارتفاع أسعار البذور والأسمدة والمحروقات».

انتكاسة تشريعية

وفيما يخص الانتكاسة التشريعية للسلطات المغربية، عبرت الجمعية عن رفضها لسعي الدولة لتمرير قانون كيفية ممارسة الإضراب لما يشكله من مساس خطير بالحق المشروع في الانتماء النقابي وفي ممارسة الحريات النقابية، بما في ذلك ممارسة الحق في الإضراب كوسيلة بيد الأجراء والموظفات للدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم، معلنة عن مشاركتها في المسيرة الوطنية التي دعت الجبهة المغربية ضد قانوني الإضراب والتقاعد إلى تنظيمها بالعاصمة الرباط.كما عبرت عن رفضها لسعي الدولة لتمرير قانون التقاعد، الذي يهدف إلى رفع سن التقاعد دون مراعاة ما سينتج عن ذلك من مساس بالحق في الشغل لعشرات الآلاف من الشباب البطال، وخاصة في ظل انحسار فرص الشغل والتسريحات الفردية والجماعية المتواترة من العمل.

من جهة أخرى، طالبت الجمعية المغربية بفتح تحقيق حول وفاة أحد المواطنين النزلاء بسجن عكاشة ليلة 30 نوفمبر 2024، بحسب تصريحات أفراد من عائلته المناقضة لادعاءات المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، منبهة إلى استمرار انتشار مرض «بوحمرون» خصوصا في صفوف الأطفال والرضع، في بعض المناطق بالمغرب وما ينتج عنه من وفيات ومس بالسلامة الصحية للعديد منهم.

كانت متوجّهة إلى أوروبا عبر المغرب

السلطات البرازيلية تضبط كمية ضخمة من الكوكايين

كشفت عملية ضبط أكثر من طن من الكوكايين في البرازيل، مرة أخرى، الدور المتزايد للمغرب كمحور رئيسي في شبكات تهريب المخدرات العابرة للقارات، بحسب ما نقلته مصادر اعلامية محلية.

عثرت السلطات الأمنية في البرازيل، على أزيد من طن من مخدر الكوكايين، على متن سفينة راسية في ميناء «إيتابوا»، بولاية سانتا كاترينا، جنوب البلاد، كانت متجهة إلى المغرب، ثم الى أوروبا.

ووفق ما أفادت به وسائل إعلام برازيلية، نقلا عن بيان الشرطة الفيدرالية، فإن ضبط هذه الكمية «جاء بعدما رصدت الشرطة البحرية الخاصة حركة مشبوهة لسفينة كانت تنقل حمولات، مما أثار الشكوك بوجود أنشطة غير قانونية».

ذات المصادر أوضحت أن فرق متخصصة في الشرطة الفيدرالية قامت «بإجراء مداهمة على متن السفينة استمرت لأكثر من يومين بسبب حجمها الكبير، حتى تم العثور على المخدرات والقبض على خمسة من المروجين تم نقلهم إلى مقر الشرطة لاستكمال التحقيقات في هذه القضية». ووفق بيان الشرطة الفيدرالية البرازيلية، فإن الشحنة المضبوطة كانت معدة للعبور عبر المغرب، المحطة الاستراتيجية لنقل المخدرات إلى السوق الأوروبية.

وفي الوقت الذي تحاول فيه السلطات المغربية تلميع صورتها كدولة ملتزمة بمحاربة الجريمة المنظمة، تكشف هذه الحوادث حقيقة مغايرة حيث المغرب، الذي يعاني من مشكلات داخلية متعلقة بانتشار زراعة القنب الهندي وتهريب الحشيش، بات اليوم نقطة عبور رئيسية لشبكات الكوكايين، ان لم يكن من المصدرين الرئيسيين لها.

وتضاف هذه العملية لسلسة من العمليات الامنية قامت بها السلطات البرازيلية منذ مطلع العام الجاري، حيث أحبط عناصر الجمارك، في أوائل الشهر الماضي، محاولة أخرى لتهريب أكثر من 600 كيلوغرام من مخدر الكوكايين في ميناء سانتوس بولاية ساو باولو، عثر عليها مخبأة بعناية على متن سفينة تجارية كانت متجهة هي الأخرى إلى المغرب، ثم الى أوروبا.

وسط دعوات لتفعيل العملية السياسية

الاتحاد الافريقي يكثف اتصالاته لإقرار المصالحة في ليبيا

أطلعت المبعوثة الأممية بالإنابة في ليبيا، ستيفاني خوري، السفراء والممثلين الأفارقة لدى البلاد على مستجدات العملية السياسية، وقالت البعثة الأممية، إن خوري ونائب الممثل الخاص للأمين العام، إينيس تشوما، استعرضا مع السفراء والممثلين للدولة الأفارقة في ليبيا «العناصر الرئيسية للعملية السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة، والتي تهدف إلى التغلب على الجمود الحالي، وتمهيد الطريق للانتخابات الوطنية».

أكدت البعثة أن تشوما، منسق الشؤون الإنسانية، أطلع بدوره السفراء والممثلين على دعم الأمم المتحدة للتنمية في جميع أنحاء ليبيا، والمساعدات الإنسانية للاجئين والمهاجرين غير النظاميين. مشيرة إلى أن المناقشات تطرقت إلى الحاجة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشكل فعال، وإدارة الحدود ودعم اللاجئين السودانيين، فضلاً عن نقاش حول تفاصيل العملية السياسية.

ويأتي تحرك البعثة الأممية محلياً ودولياً، سعياً لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية الليبية المؤجلة، في وقت تتصاعد فيه الدعوات السياسية المطالبة للأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش بسرعة تعيين مبعوث أممي بشكل رسمي.ومنذ توليها مهامها في ماي الماضي، قالت خوري إنه «حتى تعيين ممثل خاص للأمين العام، تبقى البعثة ملتزمة بمساندة الليبيين على تجنيب البلاد مخاطر الانقسام والعنف، وهدر الموارد، من خلال تيسير عملية سياسية يملكها ويقودها الليبيون».

وجدّد سياسيون ليبيون، مطالبهم للأمين العام للأمم المتحدة «بسرعة تسمية مبعوث له في ليبيا»، بقصد إنقاذ العملية السياسية في بلدهم.

دفع عملية المصالحة

من ناحية ثانية، عادت الجهود الأفريقية، ممثلة في رئيس الكونغو برازافيل، رئيس اللجنة الأفريقية بشأن ليبيا، دينيس ساسو نغيسو، لإحياء ملف المصالحة عبر زيارة قادته الأسبوع الماضي إلى طرابلس، التقى خلالها محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، وعبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية.

ويسعى الاتحاد الأفريقي لحلحلة الأزمة السياسية، عبر تجديد مسار المصالحة الوطنية، الذي تعطّل بسبب تزايد الخلافات السياسية بين الأطراف الليبية.والتقى مساء الاثنين الماضي الوفد الأفريقي، برئاسة ساسو نغيسو، رئيس المجلس الرئاسي، ورئيس حكومة الوحدة الليبية، لمناقشة المحاور النهائية، قبيل تحديد موعد لعقد مؤتمر للمصالحة.

غير أن قطاعاً كبيراً من المتابعين لملف المصالحة في ليبيا، يرى أن النجاح في حلحلة هذا الملف مرتبط بتوافق ساسة البلاد على حلّ سياسي.

وتحدث نغيسو عن إمكانية استضافة العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أطراف المصالحة الوطنية في ليبيا ليوقّعوا بأنفسهم على ميثاق المصالحة، منتصف فيفري، وقال برغم عدم وجود مؤشرات ملموسة على تفعيل المصالحة: «نعتقد أننا في الطريق الصحيح، ونتجه نحو المصالحة الوطنية، التي لا بد منها للمضي قدماً نحو الانتخابات».

وسبق أن قطع المجلس الرئاسي الليبي، رفقة الاتحاد الأفريقي، خطوات في مسار المصالحة، من خلال العمل على عقد «مؤتمر جامع للمصالحة» في مدينة سرت، نهاية أفريل الماضي، لكن أُجهض هذا التحرك بفعل الأزمات السياسية بين الفرقاء.

وفي ليبيا يوجد قانونان لـ«المصالحة الوطنية»، الأول يُعده مجلس النواب المؤيد لحكومة شرق ليبيا، وعلى وشك إصداره، والثاني دفع به «المجلس الرئاسي» إلى البرلمان في فيفري الماضي، وينتظر الموافقة عليه، ما يزيد الأمر تعقيداً.

أعلنت عن وقفة احتجاجية أمام البرلمان هذا الثلاثاء

تأسيس جبهة وطنية للدفاع عن الحق في الإضراب بالمملكة

في أول خطوة احتجاجية تعلن عنها بعد تأسيسها، قررت جبهة الدفاع عن الحق في ممارسة الإضراب، تنظيم وقفة احتجاجية أمام البرلمان يوم الثلاثاء القادم على الساعة 12 زوالا، داعية كافة المسؤولين بالتنظيمات المشكلة للجبهة للحضور بكثافة في هذه المحطة النضالية الإنذارية.

انتقدت الجبهة في بيان لها إصرار الحكومة على تمرير مشروع القانون التنظيمي للإضراب خارج التوافق مع التنظيمات الاجتماعية والسياسية والحقوقية.

وقالت الجبهة، إن الحكومة رفضت أغلب التعديلات التي تمس جوهر مشروع القانون، والتي تقدمت بها مكونات الجبهة بمجلس النواب، وأصرت على الابقاء على مجموعة من المضامين التكبيلية للحق في ممارسة الإضراب، في تناف مع الدستور ومع المواثيق الدولية.

وطالب ذات المصدر الحكومة بمراجعة مقاربتها الأحادية والانفرادية واستقوائها بأغلبيتها البرلمانية، وضرورة التوافق مع كافة المكونات والأطراف المعنية نظرا لأهمية مشروع القانون التنظيمي للإضراب، وطابعه المجتمعي والاجتماعي والحقوقي.

وعبرت الجبهة عن تحيتها للفرق والمجموعات البرلمانية والبرلمانيين غير المنتسبين الذين صوتوا ضد مشروع القانون التنظيمي للإضراب في لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، فضلا عن الدور النضالي الذي تقوم به الحركة النقابية لمواجهة هذا المشروع.

وفي ذات السياق تستعد جبهة أخرى، هي الجبهة المغربية ضد قانوني الإضراب والتقاعد إلى تنظيم مسيرة وطنية يوم الأحد 29 ديسمبر الجاري بالرباط، رفضا لمشروع قانون الإضراب الذي تعتبره تكبيليا.

إتحـــاد العاصمـــة - أسيـــك ميمـــوزا الإيفـــواري (اليـــوم علـــى الساعـــة 20:00)

"أبناء سوسطارة".. الانتصار من أجل الانفراد بالصدارة

يستقبل إتحاد العاصمة سهرة اليوم نظيره أسيك ميموزا الإيفواري، على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي، في إطار مباريات الجولة الثالثة لدور المجموعات لكأس "الكاف"، حيث يطمح أشبال المدرب نبيل معلول، للانقضاض على النقاط الثلاث والإنفراد بالصدارة، التي يتقاسمونها مع ممثل الكرة الإيفوارية برصيد أربع نقاط لكل فريق.

عمار حميسي

يواجه اتحاد العاصمة اليوم فريق أسيك ميموزا، في مباراة سيكون فيها التعثر ممنوعا على أشبال معلول، خاصة أن المنافس يعد أبرز المنافسين للإتحاد في المجموعة على الصدارة، والفوز عليه اليوم سيوسع الفارق إلى ثلاث نقاط كاملة، ويحكم بذلك زملاء رضواني قبضتهم على الصدارة.

لم تخدم الرزنامة الإتحاد كثيرا، خاصة أنه سيكون عليه التنقل على مرتين في الجولة الرابعة والخامسة، إلى كوت ديفوار لمواجهة أسيك ميموزا ثم إلى بوتسوانا للقاء فريق أوبارا يونايتد، وهو ما يجعل الفوز اليوم أكثر من ضروري، بما أن الفريق سيتبقى له لقاء واحد على ملعبه وأمام جمهوره، سيكون أمام جارف السنغالي.

تحضيرات الإتحاد جرت في ظروف ممتازة، والمدرب نبيل معلول يراهن كثيرا على لاعبيه لقول كلمتهم في مباراة اليوم، التي تعد مصيرية في مشوار النادي بسبب صعوبة المواجهات المتبقية، ولا مجال للفريق من أجل تضييع النقاط، خلال حصوله على فرصة الإستقبال على ملعبه وأمام جمهوره.

إدارة الإتحاد استغلت الفرصة من أجل الطلب من الجماهير التوافد بقوة على الملعب، من أجل تشجيع الفريق، ولكنها شددت على ضرورة التحلي باليقظة، خاصة فيما يخص إستعمال الألعاب النارية والشماريخ، وقد يدفع الفريق الثمن من خلال إمكانية الخسارة على البساط.

من الناحية الفنية يمتاز فريق أسيك ميموزا باللعب المنظم، بما أن الفريق هو إمتداد لأكاديمية الفريق، التي تعد الخزان الرئيسي للمواهب، التي تلعب في الفريق الأول لأسيك ميموزا، كما يمتاز منافس الإتحاد بأنه يتوفر على استقرار فني.

مدرب أسيك ميموزا التقني الفرنسي جوليان شوفاليي، يشرف على النادي منذ 2019، وهو يعرف الإتحاد جيدا لأنه واجهه في سنة 2023، ويمتلك المدرب إمكانيات جيدة سمحت له بتكوين فريق تنافسي، يراهن كثيرا على هذه النسخة من أجل الذهاب بعيدا في منافسة كأس "الكاف".

المدرب نبيل معلول لن يفتح اللعب من البداية، وسينتهج طريقته المعروفة وهي الضغط على المنافس في منطقته، من أجل افتكاك الكرة والانطلاق بها إلى الأمام، لأنه يدرك أن فتح اللعب أمام منافس منظم مثل فريق أسيك ميموزا، سيكون عواقبه وخيمة على الفريق بما أنه يمتلك لاعبين جيدين على مستوى الخط الامامي.

تشكيلة الإتحاد خلال مواجهة اليوم ستكون مكتملة، مع المراهنة كثيرا على صانع الألعاب البوليفي تيرازاس، الذي قام المدرب بتجهيزيه ليكون في التشكيلة الأساسية خلال مواجهة اليوم، حيث استعاد لياقته البدنية المعهودة، بعد معاناته من السفر ذهابا وإيابا من بوليفيا إلى الجزائر. اللاعب سيكو غاساما سيكون بنسبة كبيرة خارج التشكيلة، بعد أن باشرت الإدارة مفاوضات فسخ العقد معه، بسبب عدم ظهوره بالمستوى المطلوب، وتأكد رئيس النادي سحبان أن اللاعب لا يمكنه تقديم مستوى أفضل، من الذي يقدمه الآن مع الفريق، وهو ما جعله يباشر إجراءات فسخ العقد معه، من أجل ضم مهاجم جديد خلال فترة الإنتقالات الشتوية.

المراهنة خلال مباراة اليوم ستكون كبيرة على بلقاسمي، الذي يمر بفترة ممتازة مع الفريق، وهو لاعب يعرف جيدا كيف يلعب في ظهر المدافعين، حيث سيستغل خبرته الكبيرة في هذا الأمر، خلال مواجهة اليوم أمام أسيك ميموزا بما أنه المهاجم الأكثر جاهزية في الفريق خلال الفترة الحالية.

اليـــوم بلوانـــدا: نـــادي برافـــوس - شبـــاب قسنطينـــة

"السنافر" يسعون للعودة بنتيجة إيجابية

يواجه فريق شباب قسنطينة مساء اليوم نظيره نادي برافوس الأنغولي بمدينة لواندا بداية من الساعة الخامسة مساء، في اطار الجولة الثالثة من دور المجموعات لكأس الكونفدرالية الافريقية لكرة القدم.

يسعى أشبال المدرب ماضوي إلى العودة بنتيجة إيجابية من تنقلهم الى أنغولا، لمواصلة سلسلة النتائج المميّزة التي حققها الفريق لحد الآن، حيث سبق له وان فاز بالمقابلتين السابقتين، ويطمح للحفاظ على المركز الأول للمجموعة.

وأجرى "السنافر" تحضيرات جيدة تحسبا لهذه المواجهة، خاصة أن معنويات اللاعبين مرتفعة، بعد المستوى الجيد والنتائج الإيجابية التي سجلها الفريق في المنافسة القارية والرابطة المحترفة الأولى.

وسيوظف الطاقم الفني لشباب قسنطينة الإمكانيات الممتازة للاعبيه من أجل فرض منطقه على نادي برافوس الأنغولي، خاصة أن المدرب ماضوي أكد يوم أمس خلال الندوة الصحفية التي نشطها، قائلا: "حضّرنا بشكل جيد للمباراة، ونملك الخبرة اللازمة للمتعامل مع المقابلة"، مضيفا: "نهدف الى تحقيق نتيجة إيجابية للحفاظ على صدارة الترتيب" .. وبالتالي، يمكن القول أن طموحات كبيرة بالنسبة لممثلنا للعودة بنتيجة إيجابية من لواندا .. بالرغم من أن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق برافوس الذي يسعى لاستغلال عاملي الملعب والجمهور لمحاولة تحقيق نتيجة جيدة.

وبفضل خبرته في المنافسات القارية سيعطي مدرب شباب قسنطينة النصائح للاعبيه من أجل تسيير المباراة بذكاء كبير للعودة بنتيجة مميّزة.

كريم تاقة (رئيس نادي أولمبيك أقبـــــو) لـ "الشعـــــب":

سنلعب كامل حظوظنا في كـــأس الجمهوريـــة

بعد نهاية مراسيم عملية القرعة لكأس الجمهورية 2025، التي أقيمت بنادي الجيش الوطني الشعبي ببني مسوس بالعاصمة، اقتربنا من رئيس أولمبيك أقبو كريم تاقة، الذي أكد لنا بأن حظوظ فريقه متساوية مع شباب قسنطينة، موضحا بأن كأس الجمهورية ستكون هدفا للاعبين من أجل التألق وإبراز قدراتهم، أما هدف الإدارة هو ضمان البقاء مبكرا، كما تحدث عن عدد النقاط التي يبحث الفريق على حصدها خلال مرحلة الذهاب، وعن الميركاتو الشتوي المقبل، في هذا الحوار:

الشعب: القرعة أوقعتكم ضد فريق شباب قسنطينة في الدور 32، ما تعليقكم؟

•• **كريم تاقة:** القرعة لم تكن رحيمة معنا حيث أوقعتنا منذ البداية مع فريق من الرابطة المحترفة لكرة القدم، المواجهة ضد فريق شباب قسنطينة لن تكون سهلة، حيث سنواجه رائد الترتيب الحالي للبطولة، ورائد ترتيب المجموعة الأولى لدور المجموعات لمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، لكن منافسة الكأس الجمهورية هي منافسة محفزة للاعبين من أجل البروز، حظوظنا في هذا اللقاء متساوية مع شباب قسنطينة، سنقوم بكل شيء من أجل ضمان التأهل، وسنلعب حظوظنا كاملة من أجل مواصلة المغامرة، خصوصا أننا سنكون أصحاب الحظ في استقبال منافسنا بملعب الوحدة المغاربية ببجاية، لهذا نتمنى أن نفوز بمكاننا في الدور الـ 16 من كأس الجمهورية 2025.

هل ستكون كأس الجمهورية 2025، هدفا بالنسبة لفريق أولمبيك أقبو خصوصا من ناحية الترويج للفريق وكسب أكثر موارد مادية؟

•• هدفنا الأول في الفريق المخطط من قبل الإدارة هذا الموسم، هو ضمان البقاء مبكرا وبكل أريحية.. وكأس الجمهورية ستكون هدفا خاصا باللاعبين، يبحثون فيها عن البروز والقيام بكل شيء من أجل الذهاب إلى أبعد دور ممكن، كونها منافسة تبرز اللاعبين وتمنحهم قيمة مضافة في مشوارهم الكروي، نحن ليست لدينا عقدة وسنخوض منافسة الكأس بقوة بهدف الفوز، سنواجه فريقا من نفس مستوانا يلعب في الرابطة المحترفة لكرة القدم، صحيح نحن فريق وافد جديد على قسم الأضواء، لكن لدينا كل الإمكانيات التي تتمتع بها الفرق الأخرى، وسنلعب هذه المنافسة إلى آخر رمق، سنحتفظ بكامل حظوظنا، وإن شاء الله تعود علينا هذه المنافسة بالخير، ولما لا نصنع المفاجأة ونبلغ الدور النهائي.

حققتم دخولا موفقا في أول موسم لكم بالرابطة المحترفة، حيث أطحتم بفرق عريقة، وعدتم بنقاط ثمينة من خارج الديار، كيف تقيّم لنا مشواركم لحد الآن؟

•• دخلنا الموسم الكروي كما يجب وحققنا نتائج تاريخية، وفي الجولات الأخيرة مررنا بمرحلة فراغ، كان بوسعنا الظهور بوجه أفضل أين خضنا مواجهات جميلة وقوية، وذلك جاء بعد تحضير جيد بتربص في الجزائر العاصمة وآخر في تونس والثالث بين أقبو وبجاية، هدفنا في مرحلة الذهاب هو كسب بين 20 إلى 22 نقطة، ونتمنى التوفيق من الله لحصد كامل هذه النقاط.

بعد تعاقب المباريات هل تفكرون في انتداب بعض اللاعبين خلال سوق التحويلات الشتوية المقبل؟

•• تحدثنا مع المدرب شريف حجار والمكتب المسير، ونفكر في تعزيز بعض المناصب التي لا نملك فيها الازدواجية في المناصب، ربما سنقوم بانتداب لاعبيّن أو ثلاثة سيتم التعاقد معهم لمحاولة جلب الإضافة خلال مرحلة الإياب، حاليا استهدفنا لاعبيّن من الرابطة المحترفة لكرة القدم، ولاعب واحد من قسم الهواة، نحن ملزمون بانتداب بعض اللاعبين لإنهاء الموسم بقوة، مع ضرورة الاحتفاظ بأفضل لاعبينا بطبيعة الحال، وسيكون ذلك أفضل انتداب خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة.

حوار: محمد فوزي بقاص

حسب تقارير صحفية بلجيكية

زرقان محلّ اهتمام طرابزون سبور التركي

كشفت أمس تقارير صحفية بلجيكية، أن الدولي الجزائري أدم زرقان وسط ميدان روايال شارلوروا البلجيكي يقترب من مغادرة النادي الأبيض والأسود خلال الميركاتو الشتوي المقبل، نحو بطولة أوروبية أخرى وبالذات نحو البطولة التركية الممتازة من بوابة نادي طرابزون سبور المحلي، وهو أحد الفرق الأربعة الكبيرة في البطولة التركية، بعد غلطة سراي، بيشكشتاس وفينرباتشه.

بحسب يوميتي «لوسوار» و«لا دارنيار أور» البلجيكيتين، فإن نادي شارلوروا يعد أحد الأندية البلجيكية النادرة التي لا تتواجد في المنطقة الحمراء من الناحية المالية في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل سياسة الانتقالات الذكية التي اعتمدها النادي في السنوات الأخيرة، وتمكن في الصيف الماضي، من بيع عقد جاكسون تشاتشوا مقابل 3 ملايين أورو إلى هيلاس فيرونا الإيطالي وهيرفي كوفي مقابل 2.5 مليون أورو إلى لانس الفرنسي والبعض اعتبرها بتحويلات غير ضخمة، لكنها كانت مفيدة لخزينة النادي.

وأضاف ذات المصدر، فإن خريج أكاديمية نادي اتلتيك بارادو السابق سيكون الصفقة المناسبة لتدعيم خزينة فريق رويال شارلوروا خلال الميركاتو الشتوي المقبل، حيث وضع نادي طرابزون سبور، آدم زرقان ضمن مخططاته.

ويأمل قائد شارلوروا البلجيكي، الذي يخوض موسمه الرابع على التوالي في البطولة البلجيكية، في مواجهة تحدي جديد في المستقبل القريب، سيما وأنه كان قريبا من خوض تجربة في البطولتين الفرنسية وكذا الألمانية الصيف الماضي بدليل العروض التي تلقاها مؤخرا غير ان إدارة النادي البلجيكي كان لها راي آخر بسبب تشبث الجهاز الفني بخدمات زرقان قبل ان تتراجع عن فكرة الاحتفاظ به مؤخرا لعدة اعتبارات.

وبوسع وسط ميدان المنتخب الوطني أن ينضم أخيرا إلى البطولة التركية في صفقة قد تصل إلى 5 ملايين أورو، وكانت هذه الصفقة تبدو في الظاهر مفيدة بالنسبة للنادي البلجيكي من الناحية المادية لكنها تعتبر في المقابل خسارة كبيرة على المستوى الرياضي لشارلروا لأن ابن مدينة سطيف هو محرك خط وسط النادي ولن يسمح لقائده بالمغادرة هذا الشتاء دون عرض مغري.

ووفقا لموقع «ترانسفير ماركيت» المتخصص في الارقام والإحصائيات، فإن قيمة اللاعب ادم زرقان تبلغ 5 ملايين أورو، لكن شارلوروا قد يكون أكثر طمعا للتنازل عن خدمات لاعبه الذي لا يزال متعاقدًا معه حتى عام 2027.

إلى ذلك كان قد حقق نادي شارلوروا البلجيكي، فوزا عريضا نهاية الأسبوع الفارط على مضيفه أنتويرب بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما لحساب الأسبوع 17 من عمر بطولة جوبيلر بروليغ.

وشارك زرقان ضمن التشكيلة الاساسية وقدم أداء مميزا ومباراة كبيرة ليؤكدا الامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها، وخاض زرقان كامل أطوار المقابلة، وبلغة الأرقام والإحصائيات، نال آدم زرقان تنقيط 7.3 من 10 بحسب موقع «هوسكورد» وهي رابع أحسن علامة في اللقاء، وبهذا الفوز، ارتقى رويال شارلوروا إلى المركز العاشر برصيد 21 نقطة بواقع 6 انتصارات 3 تعادلات و8 هزائم.

عزيز. ب

البطولة العالمية للسباحة 2024

جواد سيود يحقّق رقما وطنيا جديدا في الحوض الصغير

احتل السباح الجزائري جواد سيود المركز 24 في سباق 200 م سباحة أربع أنواع ضمن منافسة بطولة العالم للحوض الصغير، التي تجري فعالياتها بالعاصمة المجرية بودابست في الفترة الممتدة من 10 الى 15 ديسمبر 2024، حيث قطع السباق في زمن 1:56:36 دقيقة محطما الرقم القياسي الوطني الذي كان بحوزته.

نبيلة بوقرين

سيود قدم مستوى مقبولا جدا بالمقارنة مع الفترة الماضية وذلك راجع للعمل الذي قام به قبل الدخول في جو المنافسات الخاصة بالموسم الرياضي الجديد 2024/ 2025، أين ركز كثيرا على العمل البدني من أجل استعادة لياقته لتحقيق الأرقام التي سبق له أن حصدها في عديد التظاهرات الكبرى، حيث تمكن في البداية من تحقيق الحد الأدنى أ المؤهل للبطولة العالمية للحوض الصغير بالمجر، ضمن البطولة الفرنسية المرحلة الشتوية، وبالرغم من صعوبة المهمة بالنظر للمشاركة القوية لأغلب السباحين الذين يملكون مستوى عالمي وأولمبي إلا أن قائد قاطرة السباحة الجزائرية سيود كان في الموعد وافتك المركز 24 من أصل 51 مشاركا في سباق 200 متر أربع أنواع مع تحطيم الرقم القياسي الوطني الذي كان بحوزته بتوقيت 1:57:15 دقيقة.

أين تمكن سيود من بلوغ الدور نصف النهائي لسباق 200 متر أربع أنواع إلا أنه لم يتمكن من المرور النهائي بعدما احتل المركز الرابع، أما في سباق 100 متر أربع أنواع تمكن سيود من احتلال المركز 18 من أصل 37 مشاركا مع تسجيل رقم قياسي وطني جديد بتوقيت 53:96 ثانية، وبهذا حطم الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزته بتوقيت 54:13 ثانية، بهذا فإن ابن مدينة الجسور المعلقة الذي سبق له حقق عديد الألقاب في مختلف التظاهرات سجل نتائج مقبولة ضمن الموعد العالمي للحوض الصغير، وستكون بمثابة محطة من أجل تقييم مستواه الحقيقي ومعرفة الأرقام التي يستطيع الوصول إليها، من أجل العمل على تحسينها مستقبلا ضمن البطولة الفرنسية المفتوحة أو المواعيد التي تنتظره ضمن الموسم الرياضي الحالي سواء مع الفرق التي ينشط معها أو مع المنتخب الوطني.

أما آمال مليح التي تمكنت من تحقيق التأهل للبطولة العالمية بعد عودتها لجو المنافسة احتلت المركز 40 من أصل 56 مشاركة في سباق 50 متر فراشة بعد قطعها المسافة في توقيت 27:57 ثانية، وكانت مليح قد حطمت الرقم القياسي الوطني ضمن المنافسات المؤهلة للموعد العالمي في البطولة الفرنسية في سباق 100 متر حرة بتوقيت 55:11 ثانية وهي مؤشرات إيجابية لسبّاحة المنتخب الوطني قبل البطولة الأفريقية والمواعيد الدولية القادمة، حيث ستكون سنة جد مهمة من أجل العودة للواجهة للثنائي سيود ومليح إضافة إلى أسماء أخرى، على غرار عرجون، نفسي، بلمان، مجاهد، بن بارة، الذين سبق لهم أن حققوا ألقابا كثيرة في السنوات الأخيرة، ويبقى الموعد الأهم التواجد ضمن بطولة العالم للحوض الكبير.

ريـــــال مدريـــد

النادي يرفض رحيل المهاجم اندريك

أكدت تقارير صحفية إسبانية، أمس السبت، أن إدارة ريال مدريد رفضت رحيل أحد لاعبي النادي البارزين إلى الدوري الألماني، خلال الموسم الحالي.

وفقا لشبكة «ريليفو» الإسبانية، فإنه رغم الإصابات التي يعاني منها الريال، لم ينجح المهاجم البرازيلي إندريك في حجز مكان منتظم في تشكيلة الفريق.

وأفادت الشبكة بأن هذا الوضع الصعب لم يفقد إندريك صبره، إذ يركز فقط على المنافسة لكسب المزيد من المباريات، رغم كثرة العروض التي تلقاها للانتقال خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة.

وكشفت مصادر «ريليفو» أن أحد وكلاء اللاعب البرازيلي تلقى اتصالات من أندية في الدوري الألماني، لكن الرد كان واحدا: «إندريك سيبقى في ريال مدريد حتى جوان المقبل». وأشارت إلى أن إندريك يرغب في التطور في الريال ومحاولة إقناع المدرب كارلو أنشيلوتي بقدراته.

وعلى الرغم من تأثر إندريك بسبب قلة الدقائق التي يلعبها، إلا أنه خاض دقائق أكثر مما توقعه عند وصوله إلى مدريد، لذلك فإن اللاعب يشعر بالهدوء ولا يستسلم.

وأوضحت الشبكة الإسبانية أن بعض الأندية أجلت اهتمامها بضم إندريك إلى شهر جويلية.

تحويـــــلات

برشلونة مهتم بالمدافع ألفارو فرناندیز

حددت إدارة نادي برشلونة موعد بدء المحادثات مع بنفيكا بشأن ضم أحد اللاعبين البارزين في صفوف الفريق البرتغالي.

أكدت تقارير صحفية سابقة أن ألفارو فرناندیز كاريراس، ظهير بنفيكا، على رادار ريال مدريد وبرشلونة هذا الموسم.

ووفقا لصحيفة «أبولا» البرتغالية، يواصل برشلونة اهتمامه بضم ألفارو فرناندیز، حيث يخطط للتحدث مع بنفيكا بشأن الصفقة، على هامش المواجهة المقبلة بين الفريقين في دوري أبطال أوروبا يوم 21 جانفي.

وأشارت الصحيفة البرتغالية إلى أن مانشستر يونايتد قد يتحرك قبل ذلك لمحاولة التعاقد مع الظهير الأيسر الإسباني.

وأوضحت أن المدرب الجديد روبن أموريم طلب من الإدارة دعم مركز الظهير الأيسر في الميركاتو الشتوي المقبل.

ولدى مانشستر يونايتد بند يمكنه من إعادة شراء ألفارو فرناندیز بقيمة 17 مليون جنيه إسترليني فقط، بعدما تركه خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية.

استعدادا لبطولة العالم لكرة اليد 2025

المنتخب الوطني يواجه نظيره القطري وديًا

يشهد التربص الذي برمجه الطاقم الفني للمنتخب الوطني لكرة اليد رجال في كرواتيا بداية من 3 جانفي القادم، إجراء عديد المواجهات أبرزها تلك التي ستجمع المنتخب الوطني مع نظيره القطري يوم 9 من ذات الشهر، تدخل ضمن التحضيرات الخاصة ببطولة العالم في طبعتها 29 المقررة بكل من النرويج والدنمارك وكرواتيا المقررة من 14 جانفي إلى 2 فيفري 2025.

نبيلة بوقرين

تعتبر مواجهة المنتخب القطري جد مهمة بالنظر لقوة هذا الفريق حيث ستكون فرصة للناخب الوطني دهيلي من أجل تقييم فعلي لمستوى التعداد قبل ايام قليلة على الدخول في جو المنافسة الرسمية، بما أن الخضر سيلعبون لقاء الافتتاح ضد الدنمارك يوم 14 جانفي، والتربص سيتزامن مع تنظيم دورة دولية ودية بكرواتيا بتواجد كل من المجر وسلوفينيا وفق ما علمت جريدة «الشعب»، من مصادر خاصة فإن الفريق الوطني سيستفيد من تواجده بهذا التربص لخوض أكبر عدد من اللقاءات ضد المنتخبات التي تحضر لبطولة العالم.

كما أن الأمور ستكون أسهل بما أنها تتزامن مع تواريخ التوقف الدولي وبالتالي يمكن لكل اللاعبين الدوليين التواجد مع المنتخب في التربص التحضيري الأخير، قبل التنقل إلى الدنمارك يوم 12 جانفي المقبل اي قبل يومين عن انطلاق البطولة العالمية، والتي من دون شك سيعتمد دهيلي على اللاعبين الاكثر جاهزية بدنيا وفنيا وكذا أصحاب الخبرة من أجل تحقيق نتائج إيجابية في هذه الخرجة، على غرار عبدي الذي يواصل تألقه مع ناديه نانت حيث يساهم بشكل لافت في النتائج الايجابية التي يحققها سواء في الدوري الفرنسي أو في المنافسة الأوروبية، نفس الشيء بالنسبة للحارس خليفة غضبان الذي فرض نفسه بجدارة في صفوف ناديه الألماني ارلنغن، إضافة لأسماء عديدة على غرار كعباش، داود، خرموش، بركوس، زنادي عبد الجليل.. إلخ.

للإشارة فإن المنتخب الوطني سيقوم بتربص تحضيري بالجزائر في قاعة حرشة والذي ستتخلله دورة دولية ودية بمشاركة كل من منتخبي العراق وتركيا، والتي ستكون من 26 ديسمبر 2024 إلى 1 جانفي 2025 تزامنا مع تواريخ التوقف الدولي، حيث ستكون فرصة جيدة من أجل مواصلة العمل قبل تحديد القائمة النهائية التي ستتنقل الى تربص كرواتيا، بهذا فإن العمل سيكون على مرحلتين الأولى بالقائمة الموسعة والثانية بالقائمة النهائية تحسبا للموعد العالمي.

مانشستر يونايتد

اريكسن قد يترك النادي في الميركاتو الشتوي

بدأ مانشستر يونايتد، مرحلة جديدة تحت قيادة المدرب البرتغالي روبن أموريم في نوفمبر الماضي، بعد فترة من الترنح في عهد الهولندي إيريك تين هاغ.

ويبدو أن أموريم قد بدأ وضع يده على بعض نقاط الضعف، فضلا عن العناصر التي يرغب في التخلص منها، دون الانتظار لنهاية الموسم.

ووفقا لتقارير إعلامية، فإن مانشستر يونايتد يرغب في التخلص من لاعب الوسط الدنماركي كريستيان إريكسن.

وأضافت نفس التقارير: «اليونايتد يأمل في بيع عقد إريكسن في الميركاتو الشتوي، حال وصول عرض مناسب».

يأتي ذلك في ظل تراجع مشاركات إريكسن مع الفريق، إذ بدا أنه ليس ضمن أولويات أموريم، رغم كثرة تعديلاته على عناصر الوسط في التشكيلة الأساسية.

الشعب
ech-chaab
جريدة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة

الفجر	06:21
الشروق	07:54
الظهر	12:44
العصر	15:16
المغرب	17:36
العشاء	19:01

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	15°	الجزائر	17°	وهران	18°
عنابة	16°	الجزائر	16°	وهران	18°

24 الأحد 15 ديسمبر 2024 م الموافق لـ 14 جمادى الثانية 1446 هـ العدد 19648 info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com الثمن 10 دج 1€ france prix

تماشياً مع التزامات رئيس الجمهورية.. بداري:

تضافر الجهود لبلوغ السيادة الوطنية في صناعة الأدوية

■ حاجي: تعزيز البحث العلمي في مجال الصناعة الصيدلانية

شدّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، على أهمية تعزيز التكامل بين الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية وأقسام الصيدلة المنتشرة في شرق الجزائر، مؤكدا على ضرورة التعاون بين البحث العلمي والقطاع الصناعي والمستثمرين لتحقيق شراكات رابحة، قائلا إن الهدف من هذا التعاون هو إنتاج «دواء هذا المساء ودواء الغد»، تماشيا مع التزامات رئيس الجمهورية ضمن رؤية الجزائر 2024- 2029.

قسنطينة: مفيدة طريفي

على هامش الزيارة التفقدية التي قادته للقطاع بعاصمة الشرق الجزائري، رفقة الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة المكلف بالإنتاج الصيدلاني فؤاد حاجي، أشار بداري إلى ضرورة بناء جسور تربط بين مختلف الفاعلين في هذا القطاع. وقال: «نجد الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، بجانبها مراكز البحث، والجامعة والمستشفى الجامعي، هذه البيئة العلاجية الصيدلانية البحثية ستثمر خلال الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة، لتساهم في بناء السيادة التكنولوجية الدقيقة وإنتاج الدواء محلياً».

وأكد بداري، أن تحقيق هذا الهدف يعكس التوجهات الاستراتيجية للدولة الجزائرية، سواء من حيث توفير الاستقلالية في قطاع الأدوية أو الوصول إلى الريادة المغاربية والإفريقية في غضون السنتين المقبلتين، مشدداً على أن هذه الرؤية تشكل جزءاً من التزام الحكومة بتطوير هذا القطاع الحيوي وتحقيق السيادة الوطنية في مجال صناعة الأدوية.

من جهته صرح، أمس، الوزير المنتدب لدى وزير الصناعة المكلف بالإنتاج الصيدلاني فؤاد حاجي، عن توقيع عدة اتفاقيات شراكة تهدف إلى تعزيز البحث العلمي والتكنولوجي في مجال الصناعة الصيدلانية، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتحقيق الأمن الصحي الوطني. حيث أشرف على وضع حجر أساس لمصنع إنتاج الأدوية الهرمونية التابع لمجمع «ال.دي.ام» الذي يعتبر أول مصنع مختص في تصنيع الهرمونات المختصة في علاج الغدة الدرقية «ليفوتيروكس» وهو منتج أصلي تابع لمخابر «مارك الألمانية»، هذا الأخير سيكون خامس مكان لتصنيع هذا النوع من الدواء في العالم.

وبحسب المكلف بالإعلام والتسويق عبد الله بولقرون، فالمصنع سينتج ما يعادل 40 مليون علبة سنويا، حيث سيتم تصنيع 20 مليون علبة «ليفوتيروكس» ابتداءً من سنة 2026 والتي كانت تكلف الخزينة العمومية مبلغا ماليا ضخما يقدر 15 مليون أورو، والتي ستصنع اليوم من طرف مختبر «ال.دي.ام» ببرنامج استثماري يقدر ب 70 مليون أورو إنطلاقا من 2020 إلى غاية 2028، يشمل مصنع هرمونات ومصنعا آخر لتصنيع الأدوية البيولوجية، وبهذا ستوفر مخابر ال.دي.ام 45 مليون أورو من الاستيراد على الدولة الجزائري.

شرفة يترأس اجتماعا مع مجهزي السفن ومهنيي الصيد الكبير

تعزيز إنتاج الصيد البحري وتوفير المنتجات بأسعار معقولة

ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، أمس السبت، اجتماع عمل مع مجموعة من مجهزي السفن والمهنيين المهتمين بالصيد الكبير، في إطار إعداد ورقة طريق، على مدار الثلاث سنوات القادمة، لتعزيز الإنتاج وتوفير المنتجات بأسعار معقولة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح البيان، أن الاجتماع، الذي خصص لمناقشة عدة مسائل تصب في مسعى السلطات العمومية لتعزيز الإنتاج الوطني للصيد البحري والقاري، بهدف توفير المنتجات البحرية وتربية المائيات للمواطن بأسعار معقولة، جرى بحضور مجموعة من مجهزي سفن صيد التونة الحمراء، مجهزي سفن الجياب (chalu-tiers)، المهنيين المهتمين بالصيد الكبير وفاعلين آخرين. كما حضر الاجتماع -يضيف ذات المصدر- الرئيس المدير العام للشركة الوطنية لتسيير الموانئ، ممثل جمعية البنوك والمؤسسات المالية (Abef)، ممثل مصالح الجمارك الجزائرية، إلى جانب متعاملين اقتصاديين وكذا ممثلي المهنيين.

وبالمناسبة، تم مناقشة عدة محاور تدخل ضمن إعداد ورقة طريق خاصة بتنمية قطاع الصيد البحري وتربية المائيات على مدار الثلاث سنوات القادمة، أهمها استغلال رخص الصيد البحري في إطار الاتفاقيات الدولية وكذا التحضير لموسم صيد حصة الجزائر من التونة الحمراء لعام 2025. كما تم التطرق إلى تطوير نشاط بناء السفن محليا لتعزيز الأسطول الوطني للصيد البحري، إمكانية تحيين النصوص التنظيمية الخاصة باستيراد سفن الصيد المستعملة الأقل من خمس سنوات، لتصبح ملائمة لطلبات المهنيين والأهداف المسطرة فيما يخص رفع الإنتاج الوطني من السمك، وكذا تطوير نشاط تربية المائيات وجعله أحد روافد الأمن الغذائي، يقول البيان.

خلال يوم إعلامي نظمته قيادة الدرك الوطني

أبواب مفتوحة على المعهد الوطني للأدلة الجنائية

نظّمت قيادة الدرك الوطني، خرجة ميدانية لفائدة فريق صحفي، على مستوى المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام، ببوشاوي بالجزائر العاصمة، وذلك في إطار الخرجات الإعلامية لمختلف وسائل الإعلام المبرمجة من طرف قيادة الدرك الوطني.

تم استقبال الصحفيين من طرف العميد عصمان نبيل المدير العام للمعهد، الذي قدم عرضا شاملا حول مهام المعهد، الذي يعتبر صرحا علميا بامتياز، أنشئ بموجب المرسوم الرئاسي 183/04 المؤرخ في 26 جوان 2004.

وفي كلمته صرح العميد عصمان، أن المعهد يساهم في تقديم الخبرة العلمية لوحدات الدرك الوطني العاملة في الميدان في مجال الشرطة القضائية، مضيفا أن للمعهد عدة مهام تشمل: إنجاز التحاليل العلمية والخبرات لفائدة القضاء، المحققين والمختصين، وتوفير الدعم التقني للوحدات الإقليمية للدرك الوطني، وكذا تكوين المحققين المختصين والقضاة والأطباء الشرعيين، بالإضافة إلى تكوين ما بعد التدرج في علم الأدلة الجنائية وعلم الإجرام.

ومن مهام المعهد أيضا، تنظيم التظاهرات العلمية مع مختلف الشركاء، وإنجاز الدراسات والأبحاث المتعلقة بعوامل تطور الظواهر الاجتماعية.

وخلال اليوم الإعلامي، تم تعريف الصحفيين بمختلف المرافق التي يتوفر عليها المعهد، وكذا الوسائل والتجهيزات الحديثة الموضوعة التي تسمح بمعالجة القضايا الإجرامية في أسرع وقت، لاسيما المُعقدة منها.

وفي تصريح لرئيس مصلحة الإعلام والاتصال بقيادة الدرك الوطني، المقدم عبد القادر بزيو، يقول إن «المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجرام ببوشاوي، يضم إطارات ذات كفاءة عالية، تقوم بعدة مهام مساعدة للمحققين في الميدان. كما يتبع المعهد أزيد من 90 طريقة علمية معتمدة من طرف الهيئات الدولية، كما أن النتائج المتحصل عليها على مستوى المعهد متعارف بها دوليا.

تقوم بها الشركة الجزائرية «ألديف»

انتهاء عمليات جرف الرمال بـ12 ميناءً.. قريبا

تعتزم الشركة الجزائرية لجرف منشآت الموانئ والري «ألديف»، الانتهاء من عملية جرف الرمال على مستوى 12 ميناء خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة 2025، بحسب ما أفاد به، أمس، بالجزائر العاصمة، المدير العام للشركة توفيق بوكروم.

أوضح السيد بوكروم في تصريح لـ/وأج، على هامش أشغال اليوم الدراسي الذي نظمته الشركة تحت عنوان: «جرف الموانئ، رهانات وتحديات»، أن أولى العمليات المقررة في هذا الإطار، ستنتهي في أواخر شهر ديسمبر الجاري، على أن يتم إكمالها كلها خلال الثلاثي الأول من 2025.

وينتظر أن يتم الانتهاء من أشغال جرف الرمال بميناء الصيد البحري والنزهة ببني حواء (ولاية الشلف) «في آخر أسبوع الشهر الجاري». فيما تعرف الأشغال بميناء الصيد البحري والنزهة بوديس (ولاية جيجل) تقدما بنسبة 95٪. أما الأشغال الجارية على مستوى ميناء زموري (ولاية بومرداس)، فتعرف تقدما بنسبة 70٪، يضيف السيد بوكروم.

وتأتي هذه العمليات، تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي أمر خلال مجلس الوزراء، المنعقد يوم 8 ديسمبر الجاري، مجمع الأشغال البحرية الكبرى GTM المستحدث مؤخرا، «بالشروع فورا في نزع الرمال من أعماق الموانئ الصغيرة والمتوسطة، كموانئ بوديس بجيجل، بجاية، عنابة، مستغانم، الغزوات، كاب جنات، تنس ودلس».

وتتكفل شركة «ألديف» Aldiph وهي أحد فروع مجمع الأشغال البحرية الكبرى بهذه العمليات على مستوى 12 ميناء.

وبهذا الخصوص، أبرز السيد بوكروم أهمية قرارات رئيس الجمهورية القاضية باستحداث مجمع للأشغال البحرية الكبرى وبالشروع في جرف الرمال من الموانئ، لافتا إلى أن ذلك سمح بالشروع في إعداد برنامج خاص لتجديد وعصرنة عتاد شركة «ألديف»، وذلك «استعدادا للتحديات المقبلة».

تخصّ سعر التذكرة بمقدار 30٪

تخفيضات لفائدة المؤمّنين اجتماعيا بحاجة إلى سفر

وقعت شركة الخطوط الجوية الجزائرية اتفاقية تعاون مع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، يقضي بخفض قدره 30٪ من سعر التذكرة لفائدة المؤمّنين اجتماعيا لدى الصندوق، الذين يحتاجون إلى علاج في الخارج وكذا مرافقيهم، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للشركة.

تلتزم الشركة، بموجب هذه الاتفاقية، بتقديم أولوية التسجيل في قوائم الانتظار عند امتلاء الرحلات لضمان نقل المرضى المحولين، بحسب المصدر نفسه. وتم الاتفاق أيضا على إنشاء وحدة خاصة داخل مقر الصندوق لتسهيل تبادل المعلومات ومعالجة الطلبات المتعلقة بخدمات الشركة، مثل الحجوزات وإصدار التذاكر وتقديم المعلومات.

وأبرزت شركة الخطوط الجوية الجزائرية في بيانها، أن هذه الاتفاقية تجسد «الرؤية المشتركة بينها وبين الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال «الأجراء في تعزيز التعاون المستدام، كما تجسد بعدها المواطناتي القائم على الإسهام في مجالها بمساعدة كافة الفئات».

بحسب تصنيف لموقع «Taste Atlas»

المطبخ الجزائري الأول عربيا وإفريقيا و21 عالميا

صنف المطبخ الجزائري الأول عربيا وإفريقيا والحادي والعشرون عالميا، بحسب آخر تصنيف لموقع «Taste Atlas» المتخصّص في فنون الطبخ العالمية.

بحسب ما نشره الموقع المتخصّص في تقييم الأطعمة المالحة والحلوة، جاءت الجزائر في المرتبة الأولى عربيا وإفريقيا كأحسن 100 مطبخ في العالم لسنة 2024–2025.

كما احتل المطبخ الجزائري المرتبة 21 عالميا، لتكون بذلك أفضل مرتبة تحصل عليها الجزائر وكذا المطبخ الإفريقي والعربي. وتضمن التصنيف 31 صنفا من أشهر الأطباق والحلويات الجزائرية، كان على رأسها الرشتة والحريرة والمحاجب، إضافة إلى شربة فريك والشخشوخة واللوبيا والشكشوكة، والخفاف والبغرير والمخبز ومقروط اللوز وغيرها الكثير...

وحازت الجزائر على نسبة 4,31، لتليها لبنان في المرتبة الثانية عربيا وتونس في المرتبة الثالثة عربيا والثانية إفريقيا.

أما على الصعيد العالمي، فكانت الصدارة من نصيب المطبخ اليوناني، ليليه المطبخ الإيطالي، ثم المكسيكي في المرتبة الثالثة.

يذكر، أن المطبخ الجزائري حاز في العام 2022 على المرتبة الأولى عربيا وإفريقيا، والرابعة والثلاثين عالميا، وفي فيفري 2023 سيطر على قائمة الأطباق 25 الأفضل في قارة إفريقيا بـ8 أطباق.

العملية مكنت من توقيف 10 أشخاص وحجز 7 قوارب

تفكيك شبكتين إجراميتين لتهريب المهاجرين بالعاصمة

تمكنت مصلحة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، التي استحدثتها قيادة الدرك الوطني، من تفكيك شبكتين إجراميتين لتهريب المهاجرين بالجزائر العاصمة، وتوقيف 10 أشخاص مع حجز 7 قوارب، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات المصالح.

أوضح المصدر، أنه «في إطار مكافحة الجريمة المنظمة بشتى أنواعها، لاسيما منها المرتبطة بالهجرة غير النظامية، استحدثت قيادة الدرك الوطني جهازا مختصا في مكافحة هذا النشاط الإجرامي، ألا وهو مصلحة مكافحة تهريب المهاجرين والإتجار بالبشر، التي تباشر مهامها عبر كامل التراب الوطني».

في هذا الصدد و«من خلال التنسيق الدائم والمستمر مع المصالح والهياكل العملياتية الأخرى، المتمثلة خاصة في مصلحة البحث والتحري ببئر مراد رايس والفرقتين الإقليميتين للدرك الوطني لكل من الجزائر شاطئ وعين طاية، تم على إثرها معالجة ثلاث (3) قضايا نوعية بعد عمليات الرصد، التحري وتنشيط عنصر الاستعلامات، بشأن برمجة رحلات غير نظامية تندرج غالبيتها في إطار جريمة تهريب المهاجرين المنصوص والمعاقب عليها في قانون العقوبات». وأسفرت هذه العمليات عن «تفكيك شبكتين إجراميتين (2) تنشطان بإقليم ولاية الجزائر العاصمة، وبالتحديد على مستوى بلديتي برج البحري وعين طاية، وأدت إلى توقيف عشرة (10) أشخاص، من مرشحين ومنظمين لهذه الرحلات غير النظامية مع حجز سبعة (7) قوارب مهيأة، تقارب قيمتها الإجمالية حوالي سبعمائة مليون سنتيم، بالإضافة إلى سيارة سياحية ومبلغ مالي لكل العائدات الإجرامية التي تتجاوز قيمتها أربعمائة مليون سنتيم».

وأشار البيان، إلى أنه «بعد التنسيق مع وكيل الجمهورية المختص إقليميا لدى محكمة الرويبة بمجلس قضاء الجزائر، تم اتخاذ جملة من الإجراءات العدلية، تماشيا وآليات التحقيق الابتدائي المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية، ليتم بعدها تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية».

احتضنته المؤسسة الاستشفائية «الفاتح نوفمبر»

طب أمراض الرئة محور ملتقى دولي بوهران

أبرز المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني لطب أمراض الرئة التدخلي، الذي افتتح، أمس السبت، بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية «الفاتح نوفمبر» بوهران، أهمية طب أمراض الرئة التدخلي في تقليص اللجوء إلى الجراحة لعلاج أمراض القصبات الهوائية.

وقالت البروفيسور ترفاني جهيدة، رئيسة هذا اللقاء العلمي، إن طب أمراض الرئة التدخلي يشمل جميع التقنيات غير الجراحية المستعملة لتشخيص وعلاج أورام القصبات الهوائية.

وذكرت، أن هدف هذا اللقاء هو توعية المختصين بأهمية هذه التقنيات لتشخيص وعلاج العديد من الأمراض التي تصيب الرئتين والقصبات الهوائية دون الحاجة إلى اللجوء للجراحة.

وأوضحت، أن «هذه التقنيات، مثل الفحص بالموجات فوق الصوتية الشعاعية (إيكوإندوسكوبي) وتركيب الصمامات أحادية الاتجاه في مرض النفاخ الرئوي، والتنظير القصبي الصلب، التي تستخدم في تشخيص وعلاج الأمراض الرئوية الداخلية، بما في ذلك الأورام، تجنب عمليات جراحية، قد تكون ثقيلة ومعقدة على المرضى».